تقييم الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة

إعداد الطالب:

فهيد الهيلم الظفيري

إشراف

الدكتور سامي محمد ملحم

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص إرشاد تربوي نفسي

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا

٢٠٠٩

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا فهيد الهيلم الظفيري أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: فهيد الهيلم الظفيري

التوقيع:

التاريخ: 22/10/ 2009

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالب فهيد الهيلم الظفيري بعنوان" تقييم الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة" بتاريخ 2009/10/7م، وأجيزت بتاريخ 22/ 2009/10م

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الأستاذ الدكتور صالح حسن الداهري	رئيساً	.....
الدكتور سامي محمد ملحم	عضواً ومشرفاً	.....
الأستاذ الدكتور مصطفى محمد عيسى	عضواً	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى روح والدي رحمه الله

إلى من أعطتني الكثير وهي نبع الحنان والمحبة إلى أمي الحبيبة

إلى الذين أرى السعادة في عيونهم ولا تحلو الحياة إلا معهم

إلى الذين أشد بهم أزري

إخواني وأخواتي

ومن عرفناهم وعرفوني . . . صادقين مخلصين

أهدي هذا الجهد المتواضع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً الذي وفقني في إنجاز هذا الجهد المتواضع من البحث العلمي، فأتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور سامي محمد ملحم الذي غمرني بفيض علمه ولم يبخل علي بنصيحة أو رأي مما كان له الأثر العظيم في دافعيتي لإخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود، فله جزيل شكري وتقديري ووفائي له بالجميل.

ثم الشكر الجزيل للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور صالح الداهري، و الأستاذ الدكتور مصطفى محمد عيسى الذين تفضلوا بالقبول لمناقشة رسالتي، وأسدوا إليّ نصحهم وإرشادهم فلهم مني جزيل الشكر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات ..... و

الملخص ..... م

ABSTRACT ..... س

الفصل الأول ١

مشكلة الدراسة وأهميتها ١

المقدمة: ٢

مشكلة الدراسة: ٦

أسئلة الدراسة: ٧

أهمية الدراسة: ٧

تعريف مصطلحات الدراسة: ٨

محددات الدراسة: ٨

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الثاني..... ٩

الإطار النظري والدراسات السابقة ٩

أولاً: الإطار النظري..... ١٠

مفهوم الإرشاد:..... ١٠

الحاجة إلى التوجيه والإرشاد النفسي..... ١٤

علاقة التوجيه والإرشاد النفسي بالعلوم الأخرى ٢٣

أهمية الخدمات الإرشادية لطلبة الجامعات ٢٦

الخدمات الإرشادية في مؤسسات التعليم العالي: ٢٧

معايير الخدمات الإرشادية: ٣٣

المعايير الأخلاقية للجمعية الأمريكية الإرشادية: ٣٧

ثانياً: الدراسات السابقة ٤١

١.الدراسات العربية: ٤١

2.الدراسات الاجنبية:..... ٤٦

تعليق الباحث على الدراسات السابقة ٤٩

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الثالث..... ٥٠

الطريقة والإجراءات ٥٠

منهج الدراسة :..... ٥١

مجتمع الدراسة : ٥١

عينة الدراسة:..... ٥٢

أداة الدراسة: ٥٢

صدق أداة الدراسة..... ٥٤

ثبات أداة الدراسة:..... ٥٤

متغيرات الدراسة: ٥٥

إجراءات الدراسة: ٥٦

المعالجة الإحصائية:..... ٥٦

الفصل الرابع..... ٥٨

نتائج الدراسة..... ٥٨

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، ٥٩

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ٧٠

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الخامس ٨٣

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات ٨٣

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ٨٤

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ٨٧

التوصيات ٩٠

قائمة المراجع ٩١

أولا: المراجع العربية: ٩٢

ثانيا: المراجع الأجنبية: ٩٥

الملاحق ٩٧

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزع أفراد مجتمع الدراسة	٦٣
٢	توزع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الجنس، والجامعة، والكلية، والسنة الدراسية	٦٤
٣	قيم معامل ارتباط بيرسون لكل مجال من مجالات الدراسة	٦٦
٤	معامل كرونباخ-الفا لكل مجال من مجالات الدراسة	٦٧
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت مرتبة تنازلياً	٧٢
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في مجال الخدمات الأكاديمية مرتبة تنازلي	٧٣
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في مجال الخدمات النفسية مرتبة تنازلي	٧٥
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في مجال الخدمات المهنية مرتبة تنازلي	٧٦
٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في مجال الاتجاهات والمهارات والقيم مرتبة تنازلي	٧٨
١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في مجال العلاقات الإنسانية مرتبة تنازلياً	٨٠
١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت تبعاً لمتغيرات الجنس، الجامعة، الكلية، السنة الدراسية.	٨٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١٢	تحليل التباين الرباعي للفروق في مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت تبعاً لمتغيرات: الجنس، الجامعة، الكلية، والسنة الدراسية	٨٣
١٣	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت تبعاً لمتغير	٨٥
١٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت تبعاً لمتغير السنة الدراسية	٨٦
١٥	تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت تبعاً لمتغير السنة الدراسية	٨٧
١٦	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت تبعاً لمتغير السنة الدراسية	٨٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	الاستبانة بصورتها الأولية	١٠١
٢	قائمة بأسماء المحكمين	١١١
٣	الاستبانة بصورتها النهائية	١١٢
٤	المراسلات والكتب الرسمية	١١٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقييم الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة

إعداد الطالب:

فهيد الهيلم الظفيري

إشراف

الدكتور سامي محمد ملحم

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

ما مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

هل يختلف مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغيرات: الجنس(ذكور، إناث)، الجامعة (حكومية، خاصة)، الكلية(علمي،أدبي)، والسنة الدراسية(أولى، ثانية، ثالثة) ؟

تكونت عينة الدراسة فتكونت من (٩٥٦) طالباً وطالبة، من طلبة الجامعات الكويتية الحكومية والخاصة للعام الدراسي ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩ ولتحقيق هدف الدراسة، تم تطوير أداة الدراسة واشتملت على (٤٦) فقرة. وجرى التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من الخبراء التربويين، كما جرى التأكد من ثباتها، وباستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إضافة إلى احتساب معامل الاتساق الداخلي بمعادلة (كرونباخ-الفا).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتي

- إن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت مرتفعة، في الدرجة الكلية والمجالات كافة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير الجنس، كانت الفروق لصالح الإناث

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير الجامعة، وكانت الفروق لصالح طلبة الجامعات الخاصة

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير الكلية

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير السنة الدراسية، لصالح طلبة السنة الثالثة، والأولى، عند مقارنتهم مع طلبة السنة الثانية، ولصالح طلبة السنة الثالثة عند مقارنتهم مع طلبة السنة الثانية والأولى في مجال العلاقات الإنسانية.

وفي ضوء هذه النتائج، فقد قُدّمت مجموعة من التوصيات، من أبرزها

- ضرورة قيام وحدات الإرشاد في الجامعات بتقديم البرامج التي تراعي كافة الجوانب الإرشادية من أكاديمية ونفسية وصحية ومهنية ومهارات بحيث تقدم للطلبة في الجامعة بالدرجة نفسها دون التركيز على جانب دون الأخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Assessment of Counseling Services Provided To Students in the Higher Education Institutions in Kuwait In The Light Of Global Standards for Counseling from Student Perspective

Prepared by

Fahid Al-Hailam Al-Dhufeiri

Supervisor

Dr. Sami Moh'd Melhem

Abstract

This study aims to identify the level of counseling services provided to students in the higher education institutions in Kuwait in the light of global standards for counseling, from students' Perspective.

The study sample consisted of (956) students from governmental and private Kuwaiti universities for the academic year 2008/2009; and in order to realize the study objectives, the study instrument was developed, it consisted of (46) sections. The instrument was verified by presenting it to a group of pedagogical experts. Its consistency was verified by using Test and Retest Method, in addition to the calculation of internal consistency coefficient using (Kronbach-Alfa) formula.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The study reached the following results:

- The level of guidance services for the students in the institutions of higher education in Kuwait in the light of global standards for counseling and from the viewpoint of students themselves was intermediate in all fields.

- There were differences with statistical significance at level ($\alpha \leq 0.05$) in the level of counseling services provided to students in institutions of higher education in Kuwait in the light of global standards for counseling, from the viewpoint of students in accordance with sex variable. Differences were in favor of females.

- There were differences with statistical significance at level ($\alpha \leq 0.05$) in the level of counseling services provided to students in institutions of higher education in Kuwait in the light of global standards for counseling, from the viewpoint of students in accordance with the university variable. The differences were in favor of the students of private universities.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- There were no differences with statistical significance at level (α ≤ 0.05) in the level of counseling services provided to students in institutes of higher education in Kuwait in the light of global standards for counseling, from the viewpoint of students in accordance with the faculty variable.

- There were no differences with statistical significance at level (α ≤ 0.05) in the level of counseling services provided to students in institutions of higher education in Kuwait in the light of global standards for counseling, from the viewpoint of students in accordance with the academic year, which were in favor of third and first year students when compared with the second year students; and in favor of the third year students when compared to the second and first year students in the field of human relationships.

In the light of these results, a number of recommendations have been presented. Most important are:

- The counseling units at universities must offer programs that consider all counseling aspects, such as academic, psychological, health, and vocational aspects and skills in a way that gives due consideration for the university students with out concentrating on some aspects and neglecting others.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة:

تؤدي الجامعة دوراً مهماً في مستقبل التعليم وأساليبه، وإن ما تواجهه من تحديات تتطلب إتباع أفضل الطرائق والاساليب العلمية في إعدادها للكوادر البشرية، وذلك لأن الجامعة مؤسسة متخصصة يلتحق بها الطلبة من أجل إعدادهم للحياة، وهذا يتطلب أن تكون برامجها مدروسة ومخططاً لها بشكل دقيق كي تكون متوافقة مع رغبات الفرد وميوله، ومتفقه مع حاجات المجتمع ، لذلك كان على الجامعة أن تهيىء المناخ المناسب لنمو قدرات الطلبة، وتؤدي دورها كمؤسسة اجتماعية تعمل على إكساب الشباب المهارات الحياتية والاجتماعية ومهارات العمل وقيمه. ومن المعروف أن اغلب الملتحقين بالجامعة من الشباب وهي مرحلة ليست بمستقلة عما سبقها من المراحل وعما يلحقها، ولكل مرحلة من هذه المراحل مشكلاتها الخاصة التي تترك أثارها الإيجابية أم السلبية على الأفراد، وبخاصة المرحلة الجامعية التي تكثر فيها المشكلات التي تنشأ نتيجة عدم التوافق النفسي والاجتماعي والاسري، والدخول في مرحلة جديدة تختلف عن المدرسة، وما تتطلبه هذه المرحلة من خبرات ومتطلبات جديدة وأنظمة تعليمية مختلفة (الشريدة، ١٩٩٣).

وتعد المرحلة الجامعية مرحلة تشكل الشخصية وبلورة مكوناتها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، وقد يعاني فيها بعض الطلبة وخاصة الطلبة الجدد من مشكلات متعددة في المجالات الدراسية والإجتماعية، مما يجعلهم عرضة لبعض المشاعر السلبية مثل الشعور بالنقص، وضعف التركيز، وانخفاض مستوى الدافعية. وتؤدي هذه المشاعر إلى مزيد من المشكلات الدراسية والإجتماعية (حمدي، ١٩٩٨).

كما أن لمرحلة الجامعة مطالب محددة تتمثل في اكتساب العادات والتفاليد والقيم. والعادات التي تميز مجتمعاً ما عن غيره من المجتمعات، وتحقيق النجاح الدراسي والاتزان والشعور بالطمأنينه نحو المستقبل المهني. ويشير الأدب التربوي إلى قيام العديد من الدراسات والابحاث التي حاولت تحديد مشكلات الطلبة في مرحلة الجامعة مثل (العودة الله، ١٩٩٢ ؛ الدرابيع والسفاسفة،٢٠٠٤) وغيرها من الدراسات بالاضافة إلى المؤتمرات والندوات في مختلف بلدان العالم، والتي أسفرت بعض نتائجها عن ضرورة فهم أفضل لمتطلبات الدراسة الجامعية وإتاحة الفرص للاشتراك في الأنشطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثقافية والإجتماعية ، من خلال الإرشاد المهني والاكاديمي والمهني الهادف والذي يذلل الصعوبات التي تواجه الفرد في هذه المرحلة.

إن التعليم الجامعي يوفر مجالات عديدة تعمل على تحقيق طموحات الشباب لتتناسب مع قدراتهم وميولهم، وهو بذلك يمثل نوعية من التعليم يختلف عن النمط النظامي في مدارس التعليم النظامي، من حيث طبيعة الدراسة والتخصص وأنماط التفاعل، مما يساعد على نمو شخصية الطالب وتعزيز قدراته الذاتية في التعلم والتفكير واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، لذا فإن معايشة الطالب للحياة الجامعية تقتضي منه التكيف في البيئة الجديدة، ومن هنا يأتي دور الموسسات التعليمية الجامعية في توفير خدمات الإرشاد النفسي المناسب والملائم لحاجات الطلبة ومعيشتهم الجامعية الجديدة(آل مشرف، ٢٠٠٠).

يعد التعليم الجامعي أحد الظواهر الأساسية للأنظمة التربوية الحديثة ،وهو كما ترى اللجنة الدولية الخاصة بشؤون التعليم في القرن الحادي والعشرين والمنبثقة عن اليونسكو، مركز النمو لأي مجتمع، فهو يسهم في التطور الاقتصادي والسياسي وفي خلق الثقافة (ديلور، ١٩٩٦).

إلى جانب ذلك، يعد التعليم العالي منبعا أساسيا لأعداد القيادات المجتمعية في مختلف المجالات، وبالنسبة لدول الخليج العربية، فإن تكوين القيادات المجتمعية من المواطنين يمثل أولوية خاصة بسبب قلة السكان وفتوتهم مما أدى إلى الاعتماد على العمالة الوافدة (الجلال، ١٩٩٦) . ولكي يحقق التعليم العالي ذلك ،إضافة إلى قدرته على مقابلة التحديات التكنولوجية والمعلوماتية المتوقعة في القرن الحادي والعشرين، فعليه كما ترى منظمة اليونسكو في وثيقتها الخاصة بالتغيير والتطوير في مجال التعليم العالي أن يتبنى ثلاثة مفاهيم أساسية هي: المواءمة، و النوعية والعالمية ، هذه المفاهيم التي لا تتحقق إلا بالتركيز على نوعية المدخلات الجامعية من طلاب، وأساتذة، وإدارة، ومواد (Power, 1998)

وينظر إلى الطلبة الجامعيين المستمرين منهم والجدد كمخرجات مؤكدة للقرن الحادي والعشرين بما يحمله من متطلبات صعبة وتحديات اقتصادية وثقافية محتملة ، ولذا فإن ما يطلبونه ليس مقررا أو معلومات بل مهارات عقلية ومهنية توظف في مجابهة التحديات المحتملة . إن الحياة في الجامعة تعني حياة جديدة تختلف في كثير من جوانبها عن حياة العلم والتعليم في المرحلة الثانوية، فالمواد الدراسية لدى الطالب حديثة ومتغيرة، والأساتذة مختلفون، والطالب الجامعي نفسه يختلف عن طالب الثانوية في حاجته إلي مهارات متعددة قد لا تتوافر للطلبة الجدد مثل القراءة السريعة، وكتابة التقارير والأبحاث، ومهارات التفكير الناقد (فرج،١٩٨٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمر الطلاب الجامعيون والجدد منهم على وجه الخصوص بحكم سنهم بالكثير من المشكلات الناجمة عن اجتيازهم مرحلة المراهقة ودخولهم مرحلة الرشد، والكبر، والاستقلال النفسي- والاجتماعي، فضلا عما تضعه الدراسة نفسها من ضغوط على ذهن الطالب وما تمارسه الأسرة من ضغوط بشأن توقعاتها منه وما ينشأ تبعا لذلك من صعوبات نفسية ودراسية. بل إن هنالك اعتقاداً شائعاً أن طلبة السنة الأولى في الجامعات يعانون من مشكلات أكثر من غيرهم من الطلبة لحداثة عهدهم بالجامعة وانتقالهم إلى بيئة غير مألوفة من حيث نظام التدريس، والتنوع، وزيادة النفقات المالية، وإقامة بعضهم بعيدين عن أهلهم (العيساوي، ١٩٨٦).

وقد أسهمت الدراسات النفسية في مجال علم نفس النمو في إيضاح الصعوبات النمائية الخاصة بمراحل النمو المختلفة التي يمر بها الإنسان بما فيها مرحلة الشباب ، حين ينتقل الطالب إلي الجامعة محاولا تلبية احتياجاته المختلفة وما قد يعترض ذلك من صعوبات تنجم عن عدم التوافق النفسي- أو الاجتماعي، أو الأكاديمي، أو الأسري خاصة في السنوات الجامعية الأولي حيث تعد من المراحل الدقيقة لأنها تقع في مفترق الطرق بين المراهقة المتأخرة والرشد المبكر (العيساوي، ١٩٨٦).

ورغم الأهمية القصوى التي توليها التربية الحديثة لدراسة حاجات ومشكلات الطلبة الأكاديمية، والشخصية، والاجتماعية، إلا أن هذا الموضوع لم يحظ باهتمام الباحثين التربويين في العالم إلا عام ١٩٣٧ عندما نشر المجلس التربوي الأمريكي للدراسات التربوية أول ورقة عمل قدمت في مؤتمر فلسفة تطوير الخدمات الطلابية في الجامعات الأمريكية، وتناولت مشكلات الشباب من أجل مساعدتهم في التكيف مع البيئة الجامعية، تبعتها دراسة موني الرائدة حول مشكلات الشباب الجامعي والتي عرض فيها أول قائمة لضبط مشكلات الشباب الجامعي ،والتي تم استخدامها كأساس لمعظم الدراسات اللاحقة في البيئات العربية والأجنبية(التل ورمزي،١٩٨٨).

وخدمات الإرشاد التي تقدمها الجامعة ما هي الا مساعدة في حل المشكلات التي تواجه الطلبة منذ دخولهم الجامعة أو التي تنشأ أثناء دراستهم الجامعية، سواء أكانت مشكلات اجتماعية أم نفسية، أم تربوية أم أكاديمية، لذلك أصبح التعرف على حاجات طلبة الجامعة بمختلف جوانبها ، ومعرفة المشكلات التي تنشأ عن عدم المقدرة على إشباع تلك الحاجات ضرورية في تحديد فلسفة الإرشاد التي يجب على المجتمع ومؤسساته أن يتبناها لمساعدة شبابه ورعايتهم والعناية بهم (العمايرة، ١٩٨٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال استعراض الأدب التربوي وجد العديد من التعريفات التي تم فيها تعريف الإرشاد والتوجيه والتي منها " عملية تربوية أساسها العلاقة الطوعية بين المرشد والمسترشد، وتتحكم بتلك العلاقة محددات منها الثقة والاطمئنان والسرية والخصوصية"، ومنها" الاستشارات والأنشطة والإسهامات التي يقوم بتقديمها المتخصصون في الإرشاد إلى الطالب. وذلك ضمن برنامج ارشادي منظم يهدف إلى مساعدة الطالب على اكتشاف حاجاته ومعاونته على إشباعها وكذلك الإسهام في حل مشكلاته الدراسية والنفسية والإجتماعية، بهدف تحقيق التفاعل في جميع جوانب شخصيته وتيسير نموه ومساعدته على التكيف مع نفسه ومجتمعه ، وتقسم إلى خدمات نفسية، واجتماعية، ومهنية (Rumback,2002).

ويتضمن الإرشاد الجامعي عدة مجالات رئيسة هي:

١- المجال المهني: ويعرف بأنه مساعدة الفرد على اختيار مهنة تتناسب مع استعدادته وميوله وأهدافه ، وظروفه الإجتماعية، والعمل على إعداده وتأهيله لهذه المهنة والإرتقاء به لتحقيق أفضل توافق مهني (أبو عيطه، ٢٠٠٢). وقد حدد بارسونز Parsons (Zunker, 1986) ثلاثة متغيرات رئيسة في عملية اتخاذ القرار المهني وهي الفرد من حيث استعداداته وامكاناته وطاقاته وميوله، والمهنة أو عالم العمل من حيث متطلباته وظروفه. والمتغير الثالث هوالعلاقة بينهما وكيفية المواءمة بين الفرد وما يناسبه من مهن.

٢- المجال النفسي: وتعرفه الجمعية الاميركية بأنه عبارة عن الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الإرشادي لمسترشد وفق مبادىء واساليب دراسة السلوك الانساني خلال مراحل نموه المختلفه لتأكيد الجانب الإيجابي في شخصيته وتحقيق التوافق النفسي لديه وإكسابه مهارات جديدة تساعده على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة واتخاذ القرار(جميل ، ١٩٩٨).

وتتضمن الخدمات النفسية عدة أبعاد منها: (Rumback,2002).

أ- تعديل اتجاهات الطلبة ومساعدتهم في حل مشكلاتهم الانفعالية.

ب- مساعدة الطلبة في حل مشكلات التوافق مع البيئة التعليمية والبيئة المحيطة بهم مثل ضعف الثقة بالنفس، وضعف التركيز، والقلق والتوتر، والانسحاب والانطوائية.

٣- المجال الاكاديمي: ويعرف بأنه عملية منظمة وهادفة تتظافر فيها جهود المسؤولين في المؤسسة التعليمية لتحقيق التطور والنمو المتكامل للطالب من الجوانب الدينية والدراسية والمهنية والنفسية والإجتماعية أثناء مسيرته

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسية. وذلك بوساطة واحدة أو اكثر من الوسائل التي تراها المؤسسة التعليمية مناسبة لتحقيق النمو والتطور(بخاري، ١٩٨٩). ويعد الإرشاد الاكاديمي امتداداً للارشاد المهني الذي بدأ العمل به في الولايات المتحدة الاميركية في بداية القرن العشرين، عندما ظهر نجاحه في مساعدة الطلبة في اختيار المهن الملائمة لقدراتهم وميولهم. حيث أخذت المؤسسات التربوية تستفيد منه في مساعدة الطلبة في اختيار المقررات الدراسية التي تعدهم للعمل الذي سيلتحقون به بعد التخرج (أحمد، ٢٠٠٢).

وتعد خدمات الإرشاد والتوجيه والاهتمام بها حديثة في البلاد العربية مقارنة مع الدول الغربية، فمثلاً تهتم بريطانيا اهتماماً كبيراً في إعداد وتدريب وتأهيل الاخصائيين النفسيين والتربويين بغرض توفير الخدمات الإرشادية لتشمل كافة المدارس وطلبة الجامعات والهيئات والمنظمات وكافة قطاعات المجتمع التي تحتاج إلى تلك الخدمات Peter & (Ingrid,1994). إن خدمات الإرشاد المهني والنفسي والاكاديمي في الجامعة تحتاج إلى جهود مكثفة، بدءاً من الفهم الدقيق لطبيعة تلك الخدمات والتخطيط لها وإعداد العاملين لممارستها، أما على مستوى دولة الكويت فقد بدأ الإرشاد والتوجيه في المدارس الأساسية والثانوية كخطوة أولى، ثم بعد ذلك بدأ تقديم الخدمات الإرشادية لطلبة الجامعة مع بداية تأسيس جامعة الكويت من خلال تأسيس مركز تابع للجامعة ومتخصص في تقديم الخدمات الإرشادية، وما يزال هذا المركز يتابع تقديم تلك الخدمات والبحث عن أفضل الطرق والسبل لتحسين خدماته الإرشادية للطلبة.

ويقوم مركز الإرشاد الجامعي بتقديم خدمات وأنشطة متعددة تتضمن تعريف طلبة الثانوية العامة بكليات الجامعة وأقسامها المختلفة وتوجيههم لكيفية اختيار التخصصات التي تتلاءم مع قدراتهم وميولهم. كما يسعى المركز إلى مساعدة الطلبة عقب التحاقهم بالجامعة على اتخاذ القرارات والحلول المناسبة للصعوبات التي تواجههم والتغلب عليها بما يحقق لهم التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي والشخصي ومواجهة الصعوبات المختلفة التي تعيق تحصيلهم العلمي وإنجاز متطلبات التخرج بكفاءة ونجاح، وتقديم خدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي والشخصي لمساعدة الطلبة على مواجهة الصعوبات النفسية والإجتماعية التي قد تعيق توافقهم في الجامعة، وخدمات الإرشاد الأكاديمي التي تساعد الطلبة في تخطي الصعوبات التعليمية ورفع مستوى التحصيل الدراسي وإنجاز متطلبات الدراسة بنجاح .وإنطلاقاً من أهمية المرحلة الجامعية وما يمر بها الطالب من مشكلات، من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

إن الغرض من هذه الدراسة هو تقييم مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للارشاد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

أسئلة الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

٢. هل يختلف مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للارشاد من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغيرات: الجنس(ذكور، إناث)، الجامعة (حكومية، خاصة)، الكلية(علمي،أدبي)، والسنة الدراسية(أولى، ثانية، ثالثة) ؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من حيث إنها تلقي الضوء على واحد من المجالات الحيوية في التربية الحديثة والمرتبطة في تطوير شخصيات الطلبة واستغلال قدراتهم وطاقاتهم الحيوية والفعالة، فالخدمات الإرشادية تعين الطلبة في هذه المرحلة من العمر على تخطي الصعوبات التي قد تقف أمام استغلال طاقاتهم الاستغلال الامثل، ولذك، فان من المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة الحالية كلا من:

- صانعي القرارات في الجامعات الكويتية من حيث مساعدتهم في تحديد واقع الخدمات الإرشادية المقدمة حالياً للطلبة، ومعرفة نقاط القوة في تلك الخدمات للعمل على تعزيزها، ونقاط الضعف للعمل على تقويتها.

- الطلبة أنفسهم من خلال التعرف على الخدمات الإرشادية العالمية المقدمة للطلبة في الجامعات الاخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف مصطلحات الدراسة:

الخدمات الإرشادية: هي كل ما ينبغي على الجامعات تقديمه من مساعدات لصالح الطلبة بهدف إشباع حاجاتهم المختلفة، وهذه الخدمات يجب أن تحيط بكل نواحي الفرد، و نجدها ضمن برنامج إرشادي متكامل، و تحدد أهم معالمها في:

- الخدمات الإرشادية: وتعرف إجرائياً بمجموعة الخدمات الأكاديمية، والنفسية، والمهنية، التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت لطلبتها، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على أداة الدراسة.
- خدمات الإرشاد النفسية: وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على فقرات الاستبانة في مجال الإرشاد النفسي.
- خدمات الإرشاد الاكاديمي: وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على فقرات الاستبانة في مجال الإرشاد الأكاديمي.
- المعايير الدولية: وتعرف إجرائياً بمجموعة الخدمات الأكاديمية، والنفسية، والمهنية، التي يجب أن تقدمها مؤسسات التعليم العالي للطلبة الملتحقين بها والتي أقرها المجلس الامريكي للارشاد.

محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على كل من:

- طلبة السنوات الدراسية: الأولى، والثانية، والثالثة الملتحقين في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت للعام الجامعي ٢٠٠٨/٢٠٠٩.
- طلبة السنوات الدراسية الأولى، والثانية، والثالثة الملتحقين في الجامعات الحكومية والخاصة في دولة الكويت.
- يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة على دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة المستخدمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

لم يكن التوجيه والإرشاد بمنأى عن الممارسة منذ أقدم العصور فالآباء والمعلمون على سبيل المثال يسعون إلى مساعدة أبنائهم وطلابهم من أجل سلامتهم ونضجهم ودعم إمكاناتهم، إلا أن هذه المسألة كانت تأخذ شكل التوجيه فقط، دون الدخول في علاقة تفاعلية بين الموجه والفرد المحتاج إلى توجيه، ثم ظهرت مرحلة علم النفس الإرشادي والذي يركز على الصحة النفسية والنمو النفسي.وفي عام (١٩٧٠) اعتبر التوجيه والإرشاد النفسي عملية اتخاذ القرار بهدف التقليل من قلق الطلاب، ثم تطور المفهوم بعد ذلك وأصبحت الاتجاهات نحو برامج التوجيه والإرشاد النفسي أكثر ايجابية وأخذ مكانته كعلم معترف به.والتوجيه والإرشاد التربوي عبارة عن علاقة مهنية تتجلى في المساعدة المقدمة من فرد إلى أخر.

مفهوم الإرشاد:

الارشـاد النفسي مصطلح يستطيع كل واحد ان يفهمه. لكن لا يوجد اثنان يفهمانه بنفس الطريقة. مما يعني أن هناك العديد من التعريفات لهذا المصـطلح. ويعود سـبب ذلك الى عدم الاتفاق على تعريف محدد للإرشـاد بالنظر إلى تعدد مجالاته واختلاف نظرياته (الخطيب، ٢٠٠٣) ويمكن تصـور الإرشـاد النفسي على أنه علاقة مساعدة تتضمن ما يلي:

- شخص يطلب المساعدة
- وشخص آخر لديه الرغبة في تقديم تلك المساعدة. وهو مؤهل ومدرب على ذلك
- وموقف يسمح بتقديم تلك المساعدة وتلقيها.

ويعتبر التوجيه والإرشاد وجهين لعملة واحدة وكل منهما يكمل الآخر، والتوجيه هو مجموعة خدمات نفسية أهمها عملية الإرشـاد النفسي- وهو يتضـمن التوجيه إلى الصـحة النفسـية وهو يسبق عملية الإرشاد وممهد لها . ويعد التوجيه والإرشاد "عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشـكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشـكلاته في ضـوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه، لكي يصـل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق الشخصي والتربوي والمهني والأسري والزواجي" (زهران، ١٩٩٨) .

وبناء على ذلك فإنه يمكن تعريف الإرشاد على أنه عملية فنية تهدف إلى مساعدة الطلبة على تحسين توافقهم النفسي والاجتماعي والأكاديمي وتشجيعهم على النجاح والتفوق في التحصيل الدراسي ومعاونتهم في التغلب على الضغوط التي تعترض مسيرتهم في الجامعة، ومساندتهم في حل المشكلات التي تواجههم في الحياة بما يسهم في صقل شخصياتهم وتنمية صحتهم النفسية ويحميهم من الانحراف أو الفشل في الدراسة أو التسرب من الجامعة (ملحم، ٢٠٠٧)

ومما لا شـك فيه أن التوجيه والإرشـاد في المرحلة الجامعية هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، حيث إنه يحدد مسـتقبل الطالب الدراسي ثم المهني في حياته المستقبلية، فالإرشاد في هذه المرحلة العمرية حاجة نفسية أساسية لدى الأفراد، حيث يعبّرون عن حاجتهم للمسـاعدة في التغلب على مشـكلاتهم وتحديد مسـتقبلهم الأكاديمي والمهني، ويجدون من يساعدهم على فهم أنفسهم ويحثهم على مواجهه مشكلاتهم الدراسية والشخصية بأساليب إيجابية بناءة، وهـذه المرحلة العمرية تُعتبر نقطة تحول في حياة الشـباب من حيث الاعتمادية على الذات، وتحديد الهوية المهنية في ظل الإمكانات والفرص المتاحة، والطالب في هذه المرحلة يعتبر في مفترق طرق ويحتاج إلى التوجيه والإرشـاد وبخاصـة فيما يتعلق بإدارة الذات والتعامل مع المستجدات والمشكلات.

ومما ينبغي أن تحرص عليه العملية الإرشادية تحقيق أهداف المجتمع الاقتصادية والتنموية المختلفة، ورعاية القدرات المتميزة لدى الطلاب وتشـجيعها حتى تتضـح القدرات الإبداعية لديهم ويتم استثمارها، وهو أمر شاق يحتاج إلى نوع من التدخل يسـاعد على نمو البيئة التعليمية الصـالحة لتصـبح غنية بالمثيرات، وهو الأمر الذي يحتاج إلى نوع جيد من الإرشاد والتوجيه الذي يُنمي ويثير روح الابتكار لدى الطلاب "ميلر" (Miller, 1985).

وتتوقف فاعلية الخدمات المقدمة للطالب، في ظل متغيرات العصر الحالي، على الكفاءة المتزايدة في مسـتوى تلك المراكز من خلال أداء وشـعور العاملين فيها بالمسـؤولية تجاه المهنة، وكيفية مواجهة المشـكلات التي تعيق تحقيق الأهداف. إضافة إلى ذلك فإن اتجاهات العاملين في هذه المراكز تمثل عاملاً هاماً وفاعلاً في نجاحهم في مهنتهم، إذا كانت تلك الاتجاهات إيجابية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعرف الرابطة الأمريكية للمرشدين والموجهين النفسيين الإرشاد النفسي بأنه العلاقة الدينامية بين المرشد النفسي والعميل ، حيث يقوم المرشد بمشاركة الطلبة حياتهم ويقابل ذلك من متطلبات ومسؤوليات وهذا يعني بأن مجال تقديم الخدمات الأرشادية يكون في أطار المؤسسة التعليمية وهو شامل لكافة الطلبة من الأسوياء وغير الأسوياء، بالاضافة الى ذلك فأنه يشمل مجالات نموهم الجسدي والعقلي والنفسي والمهني والتربوي.

ويرى فيوليش(Feoehlich) المشار اليه في الببلاوي وعبد الحميد (٢٠٠٤)، بأن الإرشاد النفسي يمثل عملية تؤدي الى إستثارة الفرد من أجل تحقيق عدد من الأهداف المتمثلة في الأتي:

١ـ مساعدة الفرد على تقييم نفسه وتقييم الفرص المتاحة أمامه.

٢ـ زيادة قدرة الفرد على القيام بألاختيار وبالشكل الذي يناسب قدراته وإمكاناته الطبيعيه.

٣ـ تقبل الفرد لنتائج إختياراته ومايترتب عليها من التزامات ومسؤوليات.

٤ـ التعرف على وسائل تحقيق الأختيارات موضع التنفيذ.

ويعرفه تايلور(Tyler,1961) المشار اليه في زهران (١٩٩٨) بأنه، نوع من المساعده في المجال النفسي ويهتم بتنمية الهوية الذاتية ومساعدة العميل على إتخاذ القرار والتزام بما يتم التوصل إليه.

واشار باترسون Patterson المشار اليه في الخطيب (٢٠٠٣) الى سلوكات معينة على انها ليست من الإرشاد وهي:

- الإرشاد ليس تقديم معلومات . فالمعلومات قد تكون متوافرة
- الإرشاد ليس تقديم نصيحة
- الإرشاد ليس التأثير في الاتجاهات والمعتقدات والسلوك، سواء بالاقناع، او النصح او التخويف او الإكراه
- الإرشاد ليس اختيار وتحديد مهن الأفراد
- الإرشاد ليس مقابلات لكن إجراء المقابلات متضمن فيه.

ويرى نورد بيري ,Nord المشار اليه في زهران (١٩٩٨) بأن الإرشاد عملية تقوم مباشرة بين شخص وآخر فيما يساعد أحد الطرفين الآخر على زيادة فهمه لمشكلاته وقدرته على حلها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في حين تذهب ابو غزالة (١٩٨٥)، إلى أن الإرشاد عملية رئيسة في عمليات التوجيه وخدماته وهو العلاقة التفاعلية بين المرشد التربوي والعميل بقصد تحقيق أهداف التوجيه او بعض منها.

ويعرفه زهران (١٩٩٨) بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق ، شخصياً وتربوياً ومهنياً وزواجياً وأسرياً.

وعرفه شابلن Chaplin المشار اليه في الخطيب (٢٠٠٣) الإرشاد بأنه "مجال واسع من الخدمات التي تقدم للاخرين لتساعدهم في تحقيق أهدافهم الخاصة والعامة، والتكيف مع انفسهم وبيئتهم."

وعرفه وبسترWebsrter المشار اليه في الخطيب (٢٠٠٣) بانه ممارسة خدمة مهنية صممت لتوجيه الفرد نحو فهم أفضل للمشكلات والامكانات باستخدام مبادىء وطرائق علم النفس الحديثة.

وتحدث مرسي (١٩٧٦) الى الإرشاد النفسي مشيرا الى كل عملية ارشاد تتميز بطبيعتها الفريدة والخطوات الأساسية لعملية الإرشاد في الحصول على البيانات الكافية عن الفرد والموقف والتعرف الى المشكلة والاعتبارات التي تراعى في المقابلة من حيث الإعداد للمقابلة والانصات للعميل ومساعدته للتعرف الى المشكلة وتنمية استبصاره ومعاونته للوصول الى الحل الملائم. والتحويل إلى الجهات المناسبة ومتابعته للمقابلة.

فالإرشاد إذن لايقتصر على إعطاءالنصح وتقديم الحلول الجاهزة للمشكلات بقدر مايعني تمكين العميل من التخلص من متاعبه ومشاكله الحالية، وهو العملية التي يحدث فيها تعديل لبنية الذات لدى العميل في أطار الأمن الذي توفره العلاقة مع المرشد والتي يتم فيها إدراك الخبرات المستبعدة في ذات جديدة (ملحم، ٢٠٠٧).

ويعد الإرشاد النفسي التربوي من الخدمات الضرورية التي ينبغي ان تتوافر في المؤسسات التعليمية من أجل تفعيل عملية التعلم والوصول بالمتعلمين الى نمو سليم متكامل وتوافق ايجابي اجتماعي وذاتي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحاجة إلى التوجيه والإرشاد النفسي

تتسم الحياة المعاصرة بالضغوط المختلفة على الفرد، حتى صُبغت حياته بها فأصبح الكثير يعاني التوتر الذي قد يخف أحيانا ويزداد أحيانا أخرى، وتختلف المشكلات التي يواجهها الشاب من حيث أنواعها ودرجة صعوبتها وحدتها وخطورتها، فمنها البسيطة التي يستطيع الشباب حلها بأنفسهم، وأخرى متوسطة تحتاج إلى مشورة من صديق، أو قريب، أو أستاذ، أو متخصص. وقد تكون المشكلات كبيرة و خطيرة و معقدة تحتاج إلى جهد و وقت كافٍ لحلها، و لابد من تدخل المختصين من الأطباء أو الأخصائيين النفسيين و الاجتماعيين. ومن هنا تأتي حاجة الفرد إلى التوجيه والإرشاد، حيث إن كل فرد يمر بفترات حرجة عند تعرضه للمشكلات. ولذا يولي طلاب الجامعة اهتماما بالغاً نظراً لعوامل عدة من أهمها:

١- فترات الانتقال العُمرية: حيث إن أهم الفترات الحرجة عندما يتنقل الفرد من المنزل إلى المدرسة ثم منها إلى الجامعة أو عندما ينتقل من الطفولة إلى المراهقة ثم إلى الرشد، ففترات الانتقال هذه يشوبها كثير من الصراعات خاصة الانتقال إلى الجامعة، مما يتطلب إعداد الفرد قبل وأثناء فترة الانتقال، ضماناً للتوافق مع الخبرات الجديدة.

٢- التغير الاجتماعي: وأهم ملامحه تغير بعض مظاهر السلوك، وزيادة ارتفاع مستوى طموح الفرد وزيادة الضغط الاجتماعي، وهذا يؤدي إلى أن ينتقل بعض الطلاب من القرى إلى المدن الكبرى للعمل أو الدراسة، الأمر الذي يؤدي إلى ضغوط مختلفة لا يستطع أن يتحملها البعض، إضافة إلى الثقافات الدخيلة والتي تأثر بها بعض شبابنا، مما يؤثر سلباً على مستواهم الدراسي المرتفع، وهو ما يؤدي إلى سوء التوافق بأبعاده المختلفة.

٣- الصراع بين الأجيال: يلاحظ في العقود الثلاثة الأخيرة وضوح الصراع بين الأجيال وزيادة الفروق في القيم والفروق الثقافية والفكرية بين الكبار والشباب، مما يؤدي إلى شعور كل جيل بالغربة.

٤- تطوّر التعليم ومفاهيمه: أصبحت مصادر المعرفة في متناول الجميع وتطورت مفاهيم التعليم وتعددت أساليبه وطرائقه ومناهجه، مما يجعل الشباب على وجه الخصوص في مفترق طرق، نظراً لكثرة المعلومات التي يمكنه الإفادة منها، وبذلك يقع الكثير منهم في حيرة من أمره. إضافة إلى أن بعض المصادر مثل الشبكة العنكبوتية تختلط فيها المفاهيم ويعرض فيها الغث والسمين، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد في المؤسسات التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالإرشـاد النفسي- إذن، موجود منذ القدم، وكل منا يقدم خدماته الإرشـادية لطلبته دون أن يسـميها بهذا الاسـم. ودون أن تأتي تلك الخدمات في إطار برنامج منظم يستند إلي أسس ونظريات وطرق محددة.

ولقد سعت كثير من بلدان العالم والبلاد العربية إلى إدخال برامج التوجيه والإرشاد في وزاراتها ومعاهدها التدريبية وبرامجها المختلفة في تربية المعلمين . كما أدخلت بعض الجامعات العربية هذا التخصص في كلياتها التربوية. مدفوعة بالنجاح الذي حققته الجامعات الأخرى في مجال التوجيه والارشاد.

وبالنظر إلى الظروف التي يعيشها الطالب والمشكلات التي ينفرد بها والتي قد يعاني منها أثناء تواجده على مقاعد الدراسة. إضافة إلى العديد من المشكلات النمائية الأخرى التي يشترك فيها مع زملائه من ذوي الفئات العمرية المماثلة. فانه يحتاج إلى مساعدة من الآخرين كي يمدو له يد العون من اجتياز المراحل الصعبة التي قد يمر بها. ولعل طالبنا هذا بحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد لأنه يعاني من ظروف دراسية تتسم بالصعوبة. وبحياة أسرية قاسية أحيانا. ولأنه يجد بونا شاسعا بين آماله وطموحاته وتوقعاته وبين واقعه الحياتي الحالي.

إزاء ذلك كله لا تجد مناصا من أن تمد يد العون للآخرين كي لا تهدر جهودهم، وكي توجه إلى ما يناسبها من أداء. وأن تساعدهم في أن يؤهلوا أنفسهم بما يناسب إمكاناتهم وقدراتهم الذاتية. ويمكن تقديم يد المساعدة للطلبة أفرادا وجماعات من أجل مواجهة المتغيرات الجديدة التي تطرأ عليهم. (ملحم، ٢٠٠٧)

أهداف الارشاد النفسي والتربوي واهميته:

برزت الحاجة الى الإرشاد النفسي والتربوي نتيجة لتعقد أمور الحياة العصرية بما جلبت معها من أسباب الأنشغال والقلق والأضطرابات بسبب مشاكل العصر والضغوط الحياتيه الآخذه بالأزدياد يوماً بعد أخر، بالاضافة الى أتجاه مذهب الصحة النفسية للاهتمام بالفرد بأعتباره القيمة العليا في المجتمع والتركيز على منع حدوث الأ ضطرابات بدلاً من أنتظار حدوثها كي يبدأ العلاج، وكذلك فإن مسائل الوقاية أصبحت تحظى باهتمام أكبر وخاصة في عصرنا الحيث بسبب زيادة الوعي وأنتشار المعارف والرغبة في تجنب وقوع المشكلات وأخيراً فإن إدراك الإنسان لأهمية إقامة علاقات إنسانية جيده مع غيره واهتمامه المتزايد بفعالياته وتحسين وسائل أتصاله مع الأخرين عن طريق التدريب والمران. (آل مشرف، ٢٠٠٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لهذه الأسباب أنفة الذكر أزدادت أهمية التوجيه والإرشاد النفسي وأتسعت أهدافه وخدماته فأصبحت تهتم بالأنسان في حالات أضطرابه وقلقه وتعمل على تقديم الأرشاد والعلاج له، وفي حالات صحته فانها تهتم بطرق وأساليب وقايته أولاً ثم تحسين وتطوير مالديه من إمكانات وقدرات من أجل أستغلالها بالشكل الامثل في مواكبة التغيرات المستمرة والضغوط الدائمة والأستجابة لمثيرات الحياة المختلفة وغير المتوقعه.

إن أهمية الإرشاد النفسي تكمن من خلال الخدمات التي يقدمها الأرشاد النفسي والتربوي والتي أشار اليها حمدي (١٩٩٨) على النحو الآتي:

١ـ تقديم الإرشاد والعلاج للمرضى والمضطربين نفسياً.

٢ـ الأطلاع على ملفات الطلاب المستجدين لتحديد جوانب التفوق والتأخر الدراسي.

٣ـ رعاية الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً.

٤ـ رعاية الطلاب المعيدين ومتكرري الرسوب.

٥ـ توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة.

٦ـ متابعة حالات التأخر الصباحي والغياب.

٧ـ توعية الطلاب بطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها من الناحية الفسلجيه والنفسية وتأثيرها على سلوكهم وأنفعالاتهم.

٨ـ دراسة وبحث حالات الطلاب من ذوي الحالات الخاصة.

٩ـ إقامة المحاضرات والندوات المتعلقة بالصعوبات النفسية والأجتماعية.

١٠ـ تقديم خدمات الإرشاد التربوي والمهني والنفسي وذلك في المؤسسات التعليمية وبعض المراكز المتخصصة بالاضافة الى تقديم هذه الخدمات للآسرة والمتزوجين ومجموعات التأهيل وغيرها.

وأشار شميدت (Shmidit,) المشار اليه في ملحم (٢٠٠٧) الى الاهداف العامة للارشاد المدرسي بكل من:

تحسين التخطيط التربوي، وزيادة الفرص التعليمية، وتقوية التحصيل المدرسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتحدث الباحثون عن أهداف الإرشاد التربوي والتي يمكن حصرها بما يلي (ملحم، ٢٠٠٧، الخطيب، ٢٠٠٣):

- تزويد الطلبة بعادات وطرائق الاستذكار الجيد. وتشجيعهم على المشاركة في الانشطة المختلفة
- تعديل سلوك الطلبة من ذوي حالات الغش والشغب وتقديم الخدمات الارشادية لهم.
- التعرف على الطلبة المتأخرين دراسيا او الذين يعانون من صعوبات في التعلم والبحث في أسبابه والعمل على علاجه.
- تعميم تحقيق الأهداف التربوية الى مجالات أخرى. بحيث يكون التلميذ قادرا على تطبيق المعارف والمهارات التي اكتسبها من الإرشاد في مجالات وعلاقات أخرى.
- تقديم الخدمات الإرشادية للطلبة المضطربين انفعاليا.
- التقليل من معدلات التسرب المدرسي Drop out والتعرف على أسبابها والعمل على علاجها.
- ربط أهداف الإرشاد ببعض مظاهر التعليم من أجل تحقيق الهدف الأساسي من عملية التعلم. وهو النمو التربوي للتلميذ
- توثيق علاقة الطالب بمدرسيه وبزملائه
- توثيق أواصر التعاون بين البيت والمؤسسة التعليمية
- تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة والإسهام في حل المشكلات البيئية
- مساعدة المدرسين على مواجهة المشكلات التي تحدث في الفصل الدراسي
- مساعدة الطلبة على:
    - اجتياز اختبارات التحصيل وخفض التوتر الذي قد يعتريهم قبل واثناء أداء الاختبارات
    - اختيار نوع الدراسة والتخصص بما يتناسب وقدراته واستعداداته وميوله.
    - التوافق مع البيئة المدرسية والمنهاج المدرسي بشكل عام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مشاركة الآخرين في خبرات التعلم وتنمية المهارات وخاصة الخبرات الإرشادية الجماعية منها. كما ينبغي أن يشارك أولياء الأمور والمدرسون في العملية الإرشادية كلما أمكن ذلك.

- الوقوف على أسباب انخفاض مستوى التحصيل والرسوب المتكرر لدى بعض الطلبة ومساعدتهم على التغلب عليعا.

وتبرز أهمية الارشاد التربوي في كونه يواكب نمو الطالب وانتقاله من مرحلة نمائية الى مرحلة نمائية أخرى وهو يحتاج في كل مرحلة من مراحل النماء الى من يرشده ويوجهه. مما حدا بعدد كبير من الباحثين الى مناداة ان يكون كل معلم مرشدا. فمهمة الارشاد التربوي يمكن ان يقوم بها كل معلم لأسباب عديدة من أبرزها:

- وجود معلمين غير مؤهلين من خريجي الكليات المتخصصة في الحقل التعليمي

- ان بعض المعلمين يهتمون بالمادة العلمية دون ان يعيروا اي اهتمام بالطالب وحاجاته.

- افتقار عدد من المعلمين الى الخصائص الشخصية التي تؤهلهم للقيام بالتوجيه والارشاد وقد ينقص البعض منهم الخبرة الكافية للقيام بهذه المهمة.

- العبء الثقيل الذي يحمله المعلم في المنطقة العربية مما يضطره الى التقاغس عن القيام بالخدمات الارشادية المناسبة للطلبة. ويجعلهم غير مبالين بضرورة القيام بتلك الخدمات.

- وقد يتقبل بعض المعلمين فكرة القيام بالعمل الإرشادي في مؤسسته التعليمية التي يعمل بها. ويقوم بتقديم خدماته الإرشادية على حساب أدائه في العمل. مما ينعكس سلبا على واجبه كمعلم في مؤسسته التعليمية.

- وجود شكوى عامة من المستويات المتدنية للمعلمين في الكثير من النظم التعليمية وخاصة في البلدان النامية (سعادة، ١٩٨٦)

- وجود اتفاق بين القائمين على تربية المعلمين على أن الطرائق التقليدية في إعداد المعلمين قد أصبحت عديمة الجدوى؛ ومن ثم يجب الاهتمام أكثر بتدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها، كي يتمكن المعلمون من اكتساب أكبر قدر من الكفايات التي تعتبر عنصرا رئيسا لتطوير ممارساتهم التربوية وتنشيطها، خاصة ما يتعلق منها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بكفايات التخطيط للعملية التعليمية، واتخاذ القرار في الفصل الدراسي، وتحليل التفاعلات والمعاملات. والقدرة على القيام بتوجيه الطلبة وإرشادهم في الفصل الدراسي.

- إن مواصلة تعليم المعلمين وتدريبهم يساعدهم على بلوغ مستويات أعلى في الأداء المهني.

- وبالرغم من ظهور الوسائل التعليمية الحديثة التي أدى استخدامها إلى الحد من الاعتماد على المعلم الفرد، إلا أن النظام التربوي ما يزال يعتمد على آلاف الأفراد في تطوير ممارساتهم التربوية واستراتيجيتهم في العملية التعليمية التعلمية، ومع ذلك، فلا يزال التدريب قبل الخدمة وأثناءها يتمتع بأهمية وحيوية ملحة. وحتى لو كانت هيئة التدريس على درجة عالية من الكفاءة الشخصية والعلمية، لأن هذه الكفاءات تتضاءل بمرور الزمن ما لم يتعلم صاحبها المزيد من المستحدثات في مجال عمله، فالظروف في تغير مستمر، وقد يأتي وقت تصبح فيه هذه الكفاءات غير ذات أهمية؛ مما يضطر المسؤولين إلى تبني طرائق متعددة في نقل المناهج المقررة متخذين في ذلك مبدأ التكوين على مرحلتين مرحلة التكوين السريع، تتلوها مرحلة أو حلقات لإتقان المهنة.(مكتب التربية العربي لدول الخليج).

- ويتحدث الباحثون (المنظمة العربية للثقافة والعلوم، ١٩٩١) عن الأسباب التي تقف وراء الاهتمام بتدريب المعلمين أثناء الخدمة والتي تتمثل في الأخذ بمبدأ التربية المستمرة، ورفع كفاية المعلمين الذين يلتحقون بالمهنة دون إعداد كاف كما هو الحال فيما يعرف " بمعلم الضرورة"، وإدخال مناهج جديدة، أو تبني طرائق تربوية حديثة، أو الاستعانة بتقنيات لم يألفها المعلم من قبل.

وللتوجيه والإرشاد النفسي أهداف عديدة يمكن إجمالها في النقاط التالية (ملحم، ٢٠٠٧):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: بناء مفهوم إيجابي للذات وتحقيق الذات:

يســـعى التوجيه والإرشـــاد النفسي– إلى تنمية مفهوم الذات الإيجابي لدى الفرد. وتمثل الذات حجر الزاوية في شـــخصـــية كل واحد منا. ويعبر عن المفهوم الإيجابي للذات من خلال تطابق الذات الواقعي (أي المفهوم المدرك للذات الواقعية كما يعبر عنه الشـــخص) مع المفهوم المثالي للذات (أي المفهوم المدرك للذات المثالية كما يعبر عنه الشـــخص). وبالتالي فان التوجيه والإرشـــاد يعمل مع الفرد وفق حالته (إن كان معاقاً إعاقة خفيفة، أم عاديا، أم موهوبا) جنبا إلي جنب ومساعدته في تحقيق ذاته بحيث ينظر إلى نفسه فيرضى عما ينظر اليه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: تحقيق توافق الفرد مع ذاته وبيئته:

ويتضمن تحقيق توافق الفرد مع نفسه ومع بيئته أموراً عديدة من أهمها:

- التوافق التربوي: من خلال مساعدة الطلبة المسترشدين على التحصيل الأكاديمي وفق قدراتهم وميولهم .
- التوافق الشخصي: عن طريق الرضى عن الذات. وإشباع الحاجات الأساسية الأولية للطالب المسترشد. بحيث يتوافق الطالب المسترشد مع مطالب النمو للمرحلة النمائية التي يعيشها.
- التوافق الاجتماعي: ويتطلب ذلك من الطالب المسترشد أن يلتزم بقيم المجتمع وأخلاقياته. ويساير المعايير الاجتماعية. ويعمل لخير الجماعة. ويتقبل الضبط الاجتماعي ويسعد مع الآخرين ويتضمن هذا الجانب من التوافق توافق الطالب مع أسرته .

ثالثا: تحقيق الصحة النفسية:

إن الهدف الشامل والعام للإرشاد النفسي هو في تحقيق الصحة النفسية وتحقيق سعادة الفرد وهنائه. والصحة النفسية تعد حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا. ويشعر بالسعادة مع نفسه. ومع الآخرين. ويكون قادرا على تحقيق ذاته. واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن. ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة. وتكون شخصيته متكاملة سوية. ويكون سلوكه عاديا. بحيث يعيش في سلامة وسلام.

رابعا: تحسين العملية التربوية:

تمثل المؤسسات التربوية من مدارس وجامعات أكبر المؤسسات التي يعمل فيها التوجيه والإرشاد بهدف تحقيق جو نفسي صحي فيها يستند إلى احترام الطالب كفرد وكعضو في جماعة سواء أكان ذلك في غرفة الصف أم خارجها وإتاحة مناخ من الحرية المسؤولة والأمن النفسي والتجارب بما يعزز تنمية الشخصية المتكاملة للطالب.

ويمكن للمعلمين والمرشدين النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين التأكيد على ضرورة أن توظف المؤسسات التربوية التي يعملون بها الممارسات التي تؤدي إلى تحقيق التكامل في شخصية الطالب وأن يصار إلى الإفادة من المستحدثات التربوية. وإشراك الطلبة بشكل فاعل في العملية التعليمية/ التعلمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا: صناعة القرارات:

يرى عدد من الباحثين (*Shertzer & Stone, 1980*) أن هدف التوجيه والإرشـــاد والعلاج النفسيـــ هو تمكين الطلبة المسـترشـدين من اتخاذ قرارات فيما يتصـل بالقضايا الهامة بالنسبة اليهم. وهذه ليست مسؤولية خاصة بالمعلم المرشد في أن يقرر فيما يتصل بصناعة القرارات الخاصة بطلبته المسترشدين.

ويسـعى التوجيه والإرشـاد إلى مسـاعدة الأفراد في الحصـول على المعلومات والتوضـيح والتصـنيف للسـمات الشـخصـية والهموم العاطفية التي قد تتدخل بصـناعة القرارات. أو تتصـل بها من قريب أو بعيد. فالتوجيه والإرشـاد يسـاعدان الطلبة على تفهم قدراتهم وميولهم وإمكاناتهم واتجاهاتهم ومشـاعرهم وهي من الأمور التي تؤثر في صناعة القرارات التي يسعون لتحقيقها.

وتوجـه أســاليـب العلاج على اختلافهـا، المريض كي يتمتع بالتكيف الملائم. ومهما اختلفت المدارس التي ينتمي اليها المعالجون النفسـيون فإن الهدف الأسـاسي للعلاج النفسيـ هو في تحقيق الصـحة النفسـية والتوافق النفسيـ للفرد ومسـاعدته على تحقيق السـعادة مع نفسـه ومع الآخرين. هذا، ويمكن تحديد الأهداف التي يسـعى العلاج النفسي الى تحقيقها بما يلي (زهران، ١٩٩٨):

- ازالة العوامل المسببة للمرض النفسي
- العمل على:
  - علاج أعراض المرض النفسي
  - إتمام الشفاء والحيلولة دون حدوث نكسة
  - حل المشكلات ومواجهتها وتحويلها من مشكلات مسيطرة الى مشكلات مسيطر عليها.
- تعديل:
  - السلوك غير السوس وتعلم السلوك السوي الناضج
  - الدوافع التي تكمن وراء السلوك السوي الناضج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التخلص من نواحي الضعف والعجز وتعزيز وتدعيم نواحي القوة، والتعرف على القدرات وتنميتها.
- تغيير مفهوم الذات السالب والقضاء على عدم التطابق بين مستويات مفهوم الذات المختلفة. وتنمية مفهوم الذات الموجب وتحقيق التطابق بين مستويات مفهوم الذات.
- تحقيق تقبل الذات وتقبل الآخرين واقامة علاقات اجتماعية سليمة.
- زيادة:
  - قوة الذات وتدعيم بناء الشخصية وتحقيق تكاملها.
  - القدرة على حل الصراع النفسي والتغلب على الإحباط والتوتر والقلق
  - تقبل وتحمل المسؤولية الشخصية بالنسبة لتقدم العلاج نحو تحقيق أهدافه
- تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي والمهني.
- تعلم أساليب أكثر فاعلية لمواجهة البيئة بمطالبها المتعددة بصورة واقعية.

علاقة التوجيه والإرشاد النفسي بالعلوم الأخرى

يعد هذا المجال من أكثر المجالات صلة بالكثير من العلوم وبخاصة الإنسانية منها وذلك بسبب اتصاله بالإنسان وسلوكه وكذلك بسبب أهميته في حياتنا اليومية وسوف نستعرض علاقة التوجيه والأرشاد ببعض العلوم ذات الصلة والتي هي كالآتي:ـ(الحسيني، ٢٠٠٠)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١ـ علاقته بعلم الصحة النفسية:

يعتبر التوجيه والإرشاد النفسي الشق العملي لعلم الصحة النفسيه، حيث يمكن من خلاله مساعدة العميل على تجاوز الأزمات النفسية والتي تقف عائقاً لتحقيق صحته النفسية وخاصة المشاكل النفسية المتعلقة بالقلق والأكتئاب وغيرها، فعن طريق الأرشاد النفسي يمكن تبصير العميل بقدراته وإمكاناته الكامنة والتي من خلالها يمكن التصدي من الوقوع كفريسة لبعض الأمراض النفسية بالاضافة الى ذلك فإن الإرشاد النفسي يعمل على معالجة الأضطرابات وتحصين الجسم بعوامل الوقاية والمقاومة وتحسين مستوى التفاعل الحالي عن طريق الإفادة من القدرات والأستعدادات الحاضرة والتدرب على تلافي أسباب الأضطرابات.

٢ـ علاقته بعلم الشخصية:

إن لكل مجال فلسفة وأسساً ومسلمات يقوم عليها وتتولى تحديد الأطار الذي ينتهجه المهني الممارس في هذا المجال، وتشكل نظريات الشخصية المنهج الذي يتبعه المرشد النفسي في نظرته الى الشخص المريض المضطرب وفي تقييمه لمستوى الأضطراب وكذلك تحديد طرق العلاج والأرشاد المناسبة والهدف الذي يبغي الوصول اليه، وكذلك في معرفة الهيئة أو الحالة التي سيكون العميل عليها بعد الأنتهاء من الإرشاد والعلاج.

ويختلف المرشدون بالنسبة للطرق التي يتبعونها في معالجة العميل وذلك وفقاً لمدارس الشخصية التي يتبنونها حيث إن كل أتباع مدرسة معينة لهم أهتماماتهم الخاصة وأتجاهاتهم المهنية والمطبوعة بطابع أو بفلسفة المدرسة التي يتبعونها، فمثلاً أتباع نظرية التحليل النفسي يهتمون بالكبت ومسائل اللاشعور، في حين يهتم أتباع مدرسة (أدلر) بالشعور وأسلوب الحياة بالنسبة للعميل.

٣ـ علاقته بعلم النفس العام:

يعد علم النفس العام هو المقدمة التي لاغنى عنها لكل الدارسين في المجالات الإنسانية والنفسية، حيث أن السلوك والحاجات والدوافع والميول والأتجاهات هي من المواضيع التي يتظمنها علم النفس العام هذا من جهه ومن جهة أخرى فإن كل هذه الموضوعات تقع في قلب عملية التوجيه والإرشاد النفسي وأنه من أساسيات عمل المرشد النفسي أن يكون قد أتقن هذه المواضيع كي يكون ناجحاً ونافعاً في عمله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤ـ علاقته بعلم الأجتماع:

في الحقيقة هناك صلة قوية ومتينه وأتجاه جاد في مجال الإرشاد النفسي يقوم على أسس أجتماعية تربط بين الظواهر الأجتماعية وأساليب التنشئة وبين الاضطرابات العقلية والنفسية، فنظرية التحليل النفسي مثلاً تشير الى مشاركة العوامل الأجتماعية مع العوامل النظرية، ونظرية علم النفس الفردي ل(أدلر) تؤمن بالأهمية البالغة للعوامل الأجتماعية، كما تولي النظرية السلوكية عمليات التعلم الأجتماعي أهمية بالغة في تفشيها بسبب انحراف السلوك، وهذا مايجعل الإرشاد النفسي أكثر التصاقاً بعلم النفس الأجتماعي لانه يمهد للمرشد النفسي الطريق السليم للدخول إلى حقيقة المشكلة التي يعاني منها العميل.

٥ـ علاقته بعلم الإحصاء:

يمكن القول بأنه لايوجد مجال علمي اليوم لايتصل من قريب أو بعيد بعلم الإحصاء، حيث إن هذا العلم يأخذ على عاتقه توضيح وتسهيل الأمورعن طريق أساليبه وتقنياته المتعدده ولايخفى علينا بأن الأرشاد النفسي يعتمد كثيراً على العمليات الإحصائية المختلفة في التعرف على احتمالات حدوث الظاهرة المرضية ونسبة ذلك الحدوث وكذلك احتمالات الشفاء منها كما يقدم الأحصاء للارشاد النفسي خدمة كبيرة تكمن في توضيح النسب التقريبية للحالات السوية وغيرالسوية في المجتمع وكذلك يدخل كعامل مهم في منهجية البحوث المتعلقة بالأرشاد النفسي وا براز نتائجها بشكل أنسب وأقرب الى الدقة العلمية والموضوعية، وهذه تكون بشكل أرقام ونسب وإحصائيات سهلة القراءة وواضحة المعالم وتساعد كثيراً في النتيجة على تحليل المشكلات والأضطرابات النفسية والسلوكية والتي هي من ضمن أهتمامات الإرشاد النفسي.

أن العمليات الأحصائية تدخل كعامل اساسي في تقنين وتقييم البحوث بشكل عام ومنها المتعلقة بالإرشاد النفسي وكذلك يتمكن المرشد النفسي وبمساعدة الإحصاء التعرف على قدرات وإمكانات العملاء العقلية والجسميةعن طريق الأختبارات التي يقدمها إليهم في هذا المجال والذي يكون للإحصاء دورٌ كبير في إبراز نتائجها بحيث يستطيع المرشد النفسي الأنطلاق من هذه النتائج في تحديد المجالات المناسبة للعملاء كي يحيوا حياة راضية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦ـ علاقته بعلوم الأديان:

نتيجة للتقدم الحضاري المعاصر واكتشاف الإنسان أهمية وأثر الدين العميق في حياته وعلاقتة بالعلوم الأخرى المختلفة ومنها مجال التوجيه والإرشاد النفسي، حيث إن هناك الكثير من الدراسات والبحوث التي تؤكد على تأثير الدين في علاج وشفاء العديد من الأمراض النفسية على اعتبار أن الإيمان يؤدي إلى تغيير الاتجاهات وتعديل السلوك وبالتالي فهو يساعد على سيطرة الإنسان على غرائزه ويقترب من السلوك الشعوري.

٧ـ علاقته بعلم القانون:

لقد ارتبط علم القانون بالعلوم النفسية في الكثير من المجالات والاتجاهات، فمثلاً علم النفس الجنائي والآسباب النفسية للجنوح والإجرام والحالات الانفعالية أو العقلية للمجرم وقت وقوع الجريمة تعد جميعاً من العوامل التي وطدت ومهدت للعلاقة بين علم القانون ومجال الإرشاد النفسي، هذا بالآضافة الى أن كلا المجالين يعمل على مقاومة السلوك غير السوي وبالتالي فهما يسعيان الى تعديل سلوك المنحرفين وأعادة تشكيله بالشكل الذي يؤدي الى تنمية حالة من التوافق النفسي والاجتماعي للعملاء وبالتالي عدم عودتهم إلى الانحراف ثانية، لأن المجرم مريض ينبغي علاجه لا معاقبته.

أهمية الخدمات الإرشادية لطلبة الجامعات

فالأفراد والجماعات يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد لأن كل فرد يمر خلال مراحل نموه المختلفة بمشكلات وفترات حرجة يحتاج فيها الى من يرشده ويوجهه، وقد طرأت عدة تغيرات على التعليم نتيجة التغيرات الكبيرة التي حدثت في مناحي الحياة المختلفة، ومنها فيما يخص الجامعات التوسع في اعداد الطلبة المقبولين في الجامعات (الفرخ وتيم،١٩٩٩).

فمثل هذه المواقف تستدعي التوجيه والارشاد بصور متعددة ومختلفة وخاصة تلك المواقف التي تشتمل على العديد من الاختيارات ، وتعد الجامعات من أبرز الأماكن التي تتعدد فيها الاختيارات ، مثل اختيار التخصص، واختيار المادة الدراسية، واختيار مدرس المادة، واختيار الرفاق، واختيار مهنة المستقبل، واختيار الزوجة، وغيرها من الاختيارات ، مما يؤكد ذلك على حاجة طلبة الجامعات إلى خدمات التوجيه والإرشاد لمساعدتهم في اتخاذ القرارات السليمة(عبد السلام، ١٩٨٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أولت الدول المتقدمة هذا الموضوع أهمية كبيرة وكمثال على ذلك فقد اهتمت بريطانيا وبشكل واضح تأهيل وتدريب الإخصائيين النفسيين والتربويين بهدف توفير الخدمات الإرشادية لتشمل طلبة المدارس وطلبة الجامعات والهيئات والمنظمات وكافة قطاعات المجتمع التي تحتاج إلى تلك الخدمات(Peter & Ingrid,1994).

الخدمات الإرشادية في مؤسسات التعليم العالي:

أما على المستوى الوطني في دولة الكويت فقد بدأ الإرشاد والتوجيه في المدارس الأساسية والثانوية كخطوة أولى، ثم بعد ذلك بدأ تقديم الخدمات الإرشادية لطلبة الجامعة مع بداية تأسيس جامعة الكويت من خلال تأسيس مركز تابع للجامعة ومتخصص في تقديم الخدمات الإرشادية، حيث تقدم وحدة الإرشاد النفسي الخدمات الإرشادية للطلبة في سرية تامة، ولا يسمح لأحد بالإطلاع على ملف الطالب. هذه الخدمة مجانية تقدم لطلبة جامعة الكويت دون مقابل، وتقدم بسعر رمزي لمن يطلبها من خارج الجامعة. حيث تقدم وحدة الإرشاد النفسي الخدمات الإرشادية التالية: (جامعة الكويت، ٢٠٠٨).

أولا: الإرشاد النفسي: Psychological Counseling

الإرشاد النفسي عملية فنية تهدف إلى مساعدة الطلبة والطالبات على تحسين توافقهم مع أنفسهم وتنمية صحتهم النفسية من خلال معاونتهم في فهم شخصياتهم وتنمية قدراتهم واستعداداتهم وتزكية أنفسهم والرضا عنها والثقة فيها. كما يهدف إلى مساعدة الطلبة على علاج مشكلاتهم النفسية وتزويدهم بالخبرات والمهارات التي تمكنهم من مواجهة الأزمات والتغلب على الصعوبات حتى ينطلقوا بكل طاقاتهم في تحصيل العلم وبناء مستقبلهم وتحقيق طموحاتهم

ثانيا: الإرشاد التربوي: Educational Counseling

يهتم الإرشاد التربوي بمساعدة الطلبة على التوافق مع الحياة الجامعية من خلال تبصيرهم بقدراتهم واستعداداتهم وميولهم، ومعاونتهم في اختيار التخصص المناسب لهم، والالتحاق به، والنجاح فيه، والتغلب على الصعوبات التي تعترض مسيرتهم في الجامعة. كما يهدف إلى مساعدة الطلبة المتعثرين دراسيا والمنذرين ومعاونتهم في تحسين تحصيلهم الدراسي وحمايتهم من الفصل أو التسرب من الجامعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: الإرشاد المهني: Career counseling

يهتم الإرشاد المهني بمساعدة الطلبة على التبصر بقدراتهم وميولهم المهنية وتزويدهم بالمعلومات عن سوق العمل والمهن المطلوبة وشروطها ومستقبل وإجراءات التقدم لها والمؤهلات المطلوبة للنجاح فيها، كما يهدف إلى تشجيع الطلبة على اختيار التخصصات الدراسية التي تؤهلهم للمهن التي يطلبها سوق العمل حتى يحصلوا على العمل المناسب بعد تخرجهم ولا يتعرضون للبطالة.

رابعا: الإرشاد الديني Religious Counseling:

يهدف الإرشاد الديني إلى تنمية الدافع الديني عند الطلبة وتبصيرهم بأوامر الله ونواهيه وتشجيعهم على الالتزام قولا وفعلا بها حتى يتحقق لهم الأمن والأمان والنجاح والتفوق والصحة النفسية والحماية من الانحراف. كما يهدف إلى علاج الطلاب الذين يعانون من بعض المشكلات النفسية من خلال تنمية الإيمان بالله الذي يبعث في النفوس طمأنينة وراحة نفسية وإلى تخفيف مشاعر الذنب والقلق عند الطلاب الذين يرتكبون بعض الانحرافات أو الأخطاء من خلال رجوعهم إلى الله والتوبة والإنابة والعزيمة.

خامسا: الإرشاد الأسري: Family Counseling

يهدف الإرشاد الأسري إلى مساعدة الأفراد على فهم الحياة الأسرية، وتشجيعهم على القيام بواجباتهم الأسرية، وتنمية علاقات المودة والرحمة بينهم، وعلاج المشكلات والتغلب على الصعوبات التي تواجههم، حتى تنعم الأسرة بالاستقرار والتماسك، وتزداد كفاءتها في رعاية أفرادها. وتكون لبنة صالحة في بناء المجتمع.

سادسا: الإرشاد الزواجي: Marriage Counseling

يهدف الإرشاد الزواجي إلى تشجيع الشباب على الزواج، ومساعدتهم على حسن اختيار الزوج أو الزوجة، والاستعداد للحياة الزوجية، ومساعدة المتزوجين على تنمية علاقاتهم الزوجية وعلاج الخلافات بينهم حتى ينعموا بالسعادة الزوجية التي يقوم عليها الترابط الأسرى.

من منطلق حرص مؤسسات التعليم العالي على رعاية طلابها وتوفير الخدمات الإرشادية المتنوعة لهم بصورة منظمة وفق أسس ومبادئ مدروسة ومقننة، بدأت فكرة إنشاء مراكز التوجيه والإرشاد لتساعد الطالب على التغلب على الصعوبات التي تواجهه، وأصبح حتمياً أن يتم تناول مشكلاتهم من خلال الاعتماد كلياً على واقع يعايش هؤلاء الطلاب أنفسهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكثيراً ما يُظهر الواقع الموضوعي أن هؤلاء الطلاب لا يستطيعون مواجهة متطلبات الحياة الجديدة بمفردهم، وهو الأمر الذي يضعهم في أزمة لعدم كفاية إمكاناتهم، ويوضح بجلاء ضرورة إنشاء مركزٍ للتوجيه والإرشاد يتعامل مع الطلاب على أسس علمية عملية مدروسة "كانفير" (Kanfer & Heggestad, 1997)، إضافة إلى أن هناك نواحي اجتماعية ذات صلة بمصالح الطلاب، كان لابد عليها أن تجتمع تحت إشراف جهة تتولى رعاية هذه المصالح مجتمعة، والتنسيق فيما بينها بما يعود على الطلاب بالنفع وتأخذ بعين الاعتبار السكن الطلابي، وطلبات المعونات والسلف المالية، والوظائف عن طريق تشغيل الطلاب بنظام العمل الجزئي، هذا إلى جانب التوجيه والإرشاد بمفهومه الشامل في جميع النواحي الدينية والاجتماعية والنفسية والتربوية والأكاديمية والسلوكية، من أجل تحقيق جملة من الأهداف من أبرزها:

١- تحقيق الصحة النفسية، وهو الهدف العام الشامل للتوجيه والإرشاد ويرتبط بتحقيق التوافق النفسي، عن طريق حل مشكلات الطالب بنفسه، ويتضمن الوقوف على أسباب المشكلات، وأعراضها، وكيفية القضاء على الأسباب، وإزالة الأعراض.

٢- تحقيق التوافق الشخصي ـ للطلاب حتى يقل الصراع، مما يساعد على التوافق مع متطلبات النمو في مراحله المتتابعة.

٣- تحقيق التوافق الأكاديمي وذلك عن طريق مساعدة الطالب في اجتياز الأزمات والمشكلات الأكاديمية التي يتعرض لها، بما في ذلك اختيار التخصص والمواد الدراسية في ضوء قدراته وميوله، ومساعدته في بذل أقصى جهد ممكن يعينه على تحقيق النجاح في دراسته.

٤- تحقيق التوافق الاجتماعي، الأمر الذي يؤدي إلى الالتزام بقيم ومعايير وأخلاقيات المجتمع والتفاعل الاجتماعي السليم مع الآخرين.

٥- تحسين العملية الأكاديمية.

مناهج واستراتيجيات التوجيه والإرشاد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تسعى مؤسسات التعليم العالي إلى تحقيق أهداف التوجيه والإرشاد، من خلال المناهج والاستراتيجيات التالية:

المنهج الإنمائي:

ويتضمن الإجراءات التي تؤدي إلى النمو السليم لدى الطلاب خلال فترة دراستهم التي تقدر بخمس سنوات، حتى يحققوا أعلى مستوى ممكن من النجاح الأكاديمي والتوافق النفسي والاجتماعي.

المنهج الوقائي :

ويطلق عليه منهج التحصين النفسي- ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية، وله مستويات ثلاثة هي:-

١. الوقاية الأولية: محاولة منع حدوث المشكلات أو الاضطرابات، وذلك عن طريق إزالة الأسباب.
٢. الوقاية الثانوية: محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطرابات في مرحلتها الأولى قدر الإمكان.
٣. الوقاية من الدرجة الثالثة: محاولة تقليل أثر إعاقة الاضطرابات، أو منع إزمان المرض وديمومته. (زهران، ١٩٩٨)

المنهج العلاجي:

علاج المشكلات والاضطرابات النفسية التي لا تستدعي تدخلاً دوائياً للعودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية، في حين أن الحالات التي تستدعي التدخل الدوائي تحول من قبل المركز إلى أقسام الطب النفسي بالمستشفيات المتخصصة، وقد يكون هناك متابعة لبعض الحالات أثناء تواجدها في المستشفى أو حتى بعد خروجها.

آليات التعامل مع المشكلات

ونظراً لتعدد مهام التوجيه والإرشاد في ظل الظروف المعيشية القائمة فإن التعامل مع هذه المرحلة العمرية يحتم على المختصين أن تأخذ العملية التربوية طابع الشمولية، ومن ثم فإنه يتم العمل من خلال الآليات الآتية:-

١- تدريب الطالب على بعض المهارات الشخصية والاجتماعية للتعامل مع البيئة الجديدة، وكيفية مواجهة المشكلات المختلفة بأساليب وحلول ملائمة.

٢- تقديم المساعدات النفسية لحل المشكلات الشخصية الانفعالية، والعمل على كيفية إشباع الحاجات، والمشاركة الانفعالية، وتسهيل عملية التنفيس الانفعالي، وتنمية السلوك الاستقلالي، وغيرها) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- الاستبصار بأسباب المشكلة واقتراح الحلول الممكنة.

٤- تعديل السلوك من خلال تنظيم مواقف التعلم المختلفة أثناء الجلسات، أو من خلال الواجبات التي يعطيها المرشد للطالب لإنجازها.

٥- دراسة استعدادات وقدرات وإمكانات الطالب، بالإضافة إلى معرفة ميوله وحاجاته وتهيئة الفرص المناسبة لاكتساب أفضل قدر من التحصيل، ثم الإفادة من الخبرات التربوية لدى المرشد.

٦- مساعدة الطلاب على التوافق مع الضغوط الأكاديمية ومع الحياة الجامعية.

٧- العمل على تعميق الدور الذي يقوم به الأخصائيون النفسيون والاجتماعيون والمرشدون، للتعرف على المشكلات منذ بدئها من خلال عملية التقييم والتشخيص الشامل للحالة، للتعرف على أوجه الضعف وكذلك أوجه القوة.

٨- المساعدة في تقديم الدعم المالي وخاصة من خلال التوظيف الجزئي.

٩- تقديم دورات تدريبية للمرشدين غير المتخصصين في مجال الإرشاد والتوجيه، لكيفية التعامل مع مشكلات الطلاب المختلفة.

١٠- عقد الندوات والمحاضرات ودورات تعزيز القدرات، لتحسين الأداء الأكاديمي واكتساب المهارات الشخصية والمساعدة في التغلب على الصعوبات.

١١- التعاون مع أعضاء هيئة التدريس وإداري الجامعة، لإيجاد حلول مناسبة لمشكلات الطلاب.

١٢- المشاركة في البرنامج التعريفي للطلاب المستجدين مع بداية كل عام، وتعريفهم بالأنظمة الجامعية، إضافة إلى تقديم محاضرة عن التوافق مع الحياة الجديدة.

١٣- إصدار النشرات والكتيبات التثقيفية في مجالات الحياة المختلفة.

طرق الإرشاد المتبعة في مؤسسات التعليم العالي

يتم العمل في مراكز الخدمات الإرشادية الموجودة في مؤسسات التعليم العالي من خلال طرائق وأساليب منها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- الإرشاد الجماعي:

يتم بأسلوب المحاضرة أو الندوة أو اللقاء أو المناقشة الجماعية ويقوم على مواقف أكاديمية تربوية منظمة هادفة، وتتضح فعالية هذه الطريقة إلى السعي لتحقيق ما يهدف إليه البرنامج من التعامل الصحيح مع بعض المشكلات النفسية والتحصيلية والقضايا الفكرية، إضافة إلى إحداث تغيرات في السلوك بهدف تنميته أو غرسه أو حذفه أو تعديله، وإكساب ما يشبع حاجات ودوافع الطلاب لتدعيم الإنجاز والتحصيل الدراسي أو تجاوز العقبات، وذلك من خلال ما تتيحه المواقف الاجتماعية من إرشاد وتوجيه، وتقديم بعض الأساليب البناءة لتصحيح الاتجاهات السلبية والعادات الخطأ المتّبعة في الاستذكار.

٢- الإرشاد الفردي:

نظراً لأن بعض الطلاب يواجهون أنماطاً مختلفة من المشكلات الشخصية، فإن الجلسات الفردية هي الطريقة الوحيدة التي تتم فيها مناقشة المشكلات، وتعتمد فعاليتها أساساً على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والطالب. ومن الوظائف الرئيسة للإرشاد الفردي تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى الطالب وتفسير المشكلات ووضع خطط العمل المناسبة.

٣- الإرشاد السلوكي:

وهو التطبيق العملي لقواعد ومبادئ وقوانين التعلم، والنظرية السلوكية وعلم النفسي التجريبي بصفة عامة في ميدان الإرشاد النفسي- ويهتم بتبديل السلوك وحل المشكلات وتمثل أساليبه في التعزيز الموجب، التعزيز السالب، والتخلص من الحساسية المفرطة وتغيير الأفكار السلبية.

٤- الإرشاد العلاجي:

في هذا الجانب تتم الإفادة من :

أ. الإرشاد المباشر: وهو أسلوب مرتبط بميدان التربية والتعليم ويتضمن قدراً كبيراً من التوجيه وتقديم المعلومات، ويتبع المرشد أساليب لتعليم الطالب كيف يحل مشكلاته الأمر الذي يؤدي إلى التأثير المباشر في تغيير أنماط التفكير والسلوك، مما يساعد في حل المشكلات من خلال القدرة على التوافق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. الإرشـــاد غير المبـاشر: وذلك عن طريق التركيز حول تغيير مفهوم فعالية الذات بما يتطابق مع الواقع، الأمر الذي يسـاعد على النمو النفسي السوي. كما يعتبر وسيلة لزيادة فهم الطالب لنفسه من خلال التعرف على التفاوت بين عالمه الذاتي كما يدركه وبين العالم الخارجي الواقعي الموضوعي المتسم بالضغوط وخاصة أثناء فترة الاختبارات.

معايير الخدمات الإرشادية:

إن التوجيه والإرشاد هو جانب تطبيقي لعلم النفس ونظرياته، وتخصص يدّرس بدرجات علمية، ولأن لهذه المهنة جانباً كبيراً من الأهمية والخطر في العلاقة مع المسترشد والإطلاع على أسراره فيتوجب أن يكون لها معايير وقواعد أخلاقية يتقيد بها كل من يمارس هذه المهنة، لأن هذه القواعد والمعاييرهي التي تنظم عمل المرشد وتضع الخطوط العامة التي تساعده على توخي الوقوع فيما يلحق الضرر بالآخرين وكذلك تساعد على توفير الحماية للمهنة من داخلها في حال وقوع انحرافات مع بعض زملاء المهنة (الحسيني، ٢٠٠٠).

وتعد القواعد الأخلاقية ذات أهمية كبيرة في العمل الإرشادي وهي مسؤولية تقع على عاتق المرشد التربوي وعليه فإن من أخلاقيات ومعايير مقدم الخدمات الارشادية مايلي:

أولا: مبادئ عامة

- أن يتحلى المرشد التربوي بالأخلاق الفاضلة قولاً وعملاً، وأن يكون قدوة حسنة في الصبر والأمانة وتحمل المسؤولية دون ملل أو كلل أو يأس.
- أن يتحلى المرشد بالمرونة في التعامل مع حالات الطلاب، وعدم التقيد بأساليب محددة في فهم مطالبهم وحاجاتهم الإرشادية، فالمرونة المطلوبة هي الوسيلة التي يمكن للمرشد أن يتقبل ويسمع أصوات الطلاب واحتياجاتهم ومطالبهم، فهو الشخص الوحيد الذي يجب أن يتقبل ذلك مهما كان الطالب سيئاً أو مخطئاً. (الخواجا، ٢٠٠٢).
- أن يتميز المرشد التربوي بالإخلاص وتقبل العمل في مجال التوجيه والإرشاد كرسالة وليس كوظيفة بعيداً عن الرغبات والطموحات الشخصية.لأن الوظيفة تقود المرشد إلى أداء عمل هو ملزم به دون محاولة الإبداع والتطوير، والرسالة هي التي تبني الشخص لقضية ما، والإيمان بأنها مهمة وسامية.(الاسدي وابراهيم،٢٠٠٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن يتجنب المرشد إقامة علاقات شخصية مع الطالب، وأن تكون العلاقة مهنية، لان المرشد التربوي أقرب شخص لأنفس الطلاب، لذلك قد تنشأ علاقة شخصية، ونظراً لطبيعة عمل المرشد وطبيعة بعض الطلاب فهذا يعد منزلقاً خطراً إذا وقع يتضرر منه المرشد والعملية الإرشادية وعليه ينبغي أن يقيد المرشدون أنفسهم بحدود العلاقة المهنية دون تطويرها إلى علاقة شخصية خاصة.
- أن يبتعد المرشد عن التعصب كافة والالتزام بأخلاقيات العمل المهني، فالمرشد يواجه مجموعة من الطلاب هم خليط من أفراد المجتمع منهم القريب له عائلياً أو سياسيا ومنهم البعيد ومنهم من يعرفه أو قد يكون من الحي أو المنطقة التي يسكن فيها فعند الاتجاه إلى إقامة العلاقة المهنية من منظور تحكمه القرابة والمعرفة أو الانتماء فقد حكم المرشد على نفسه بالفشل.

- ألا يستخدم المرشد أدوات فنية أو أساليب مهنية لا يجيد تطبيقها وتفسير نتائجها، وهنا لا مجال للاجتهاد على حساب الآخرين.
- عدم استخدام أجهزة التسجيل سواء أكان عن طريق الكاسيت أم الفيديو أم أي أجهزة أخرى إلا بإذن مسبق من الطالب وبموافقته.
- عدم تكليف أحد من الزملاء غير المرشدين في المدرسة بالقيام بمسؤولياته الإرشادية نيابة عنه.
- عدم استفزاز الطالب للكشف عن مشكلته مما يضعف الثقة بينهما.
- عدم تدخل المرشد في ديانة المسترشد غير المسلم واحترام جميع الديانات.

ثانيا: السرية:

نظرا لأن المرشد سوف يتعرض لأسرار الطالب في حياته العامة والخاصة ولأفراد أسرته من خلال التعامل مع دراسة حالته، فعليه الحفاظ على سرية المعلومات التي يحصل عليها وعندما يخفق المرشد في الحفاظ على سرية المعلومات فقد أخل بشرط أساسي ومهم جداً من شروط وأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد وتشتمل السرية على تقيد المرشد التربوي بالاتي: (الخواجا، ٢٠٠٢).

- يلتزم بالأمانة على ما يقدم له أو يطلع عليه من أسرار خاصة بالطالب وبياناته الشخصية ومسؤولية تأمينها ضد إطلاع الغير عليها وبطريقة تصون سريتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يلتزم بعدم نشر المعلومات الخاصة بالحالات التي يقوم بدراستها ومتابعتها.
- عدم الإفصاح عن نتائج دراسة حالة الطالب والاكتفاء بإعطاء توصيات لمن يهمه أمر الطالب للتعامل مع حالته.
- في حالة طلب معلومات سرية عن حالة الطالب من قبل الجهات الأمنية أو القضائية فعلى المرشد التربوي الإفصاح عن المعلومات الفردية وبقدر الحاجة فقط وإشعار الطالب بذلك - إذا طلب ولي أمر الطالب أو مدير المدرسة معلومات سرية عن الطالب فعلى المرشد تقديم المعلومات الضرورية بعد التأكد من عدم تضرر الطالب من إفشائها.

ثالثا:العلم والمعرفة

أن تتوافر لدى المرشد معلومات وافية عن طبيعة البشر وسلوكاتهم ومراحل نموهم والمشكلات التي يواجهونها في حياتهم وأساليب التعامل مع تلك المشكلات والنظريات التي تفسر السلوك والأسباب المؤدية إلى المشكلات وكذلك معرفة واقع المجتمع والمؤسسة التي يعمل بها، وأن يعمل بشكل دائم ودائب على تطوير ذاته في الجوانب الإرشادية وذلك من خلال:(ربيع ، ٢٠٠٣).

- الدورات التدريبية والتعليم المستمر.
- المشاركة في المؤتمرات والندوات المختلفة.
- مواكبة المجلات المتخصصة والمراجع الحديثة.
- الإفادة من خبرات الآخرين والزملاء في المهنة.
- الدراسات العليا.

رابعاً: الخبرة

تعد الخبرة الجانب الأدائي في عملية الإرشاد، لذا يحتاج المرشد إلى مجموعة من المهارات وفي مقدمتها مهارة تكوين العلاقة الإرشادية التي تشتمل على مهارات الملاحظة والإصغاء والتعبير وتكوين الألفة مع المسترشد وتوافر البيئة الإرشادية الآمنة ثم مهارات دراسة المشكلة وتشخيصها وإعداد الأهداف واختيار طريقة الإرشاد ثم تقويم العملية الإرشادية وأخيرا إنهاء العلاقة الإرشادية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا: رعاية مصلحة المسترشد

بما أن المسترشد هو شخص لديه مشكلة ويحاول أن يجد المساعدة من المرشد بشأنها ،فعلى المرشد أن يساعده على الوصول إلى بر الأمان وأن يبذل المرشد كل ما في وسعه لمساعدته على النمو والنجاح وتجاوز المشكلات وتصحيح الأخطاء الإدراكية والسلوكية وتحسين مشاعره وتبني القيم الإيجابية ،وهو في جانب موقفه الإرشادي عليه أن يدافع عن مصالح المسترشد ويمنع أي أذى قد يلحق به ،وأن يراعي عند إعداده للتقارير ما أؤتمن عليه من قبل المسترشد.

سادساً:العلاقة الإرشادية

العلاقة الإرشادية جانب مهم من جوانب العملية الإرشادية فهي علاقة مهنية شخصية وتستوجب الحصول على المعلومات التي تساعد المرشد والمسترشد على فهم هذا المسترشد وظروفه وواقعه والمتغيرات التي من حوله ، فهذه العلاقة يجب أن تصان عن كل ما من شأنه زعزعة الثقة مع المسترشد.ولكي تبدأ العلاقة بداية سليمة فإن على المرشد أن يدرك دوره ومسؤولياته بالنسبة للمسترشد وبالنسبة للمهنة التي ينتسب إليها، وبذلك على المرشد أن يتقبل المسترشد بغض النظر عن جنسه أو لونه أو غير ذلك من المتغيرات.

وعلى المرشد أن يحاول في إطار العلاقة الإرشادية توفير كل ما من شأنه جعل العلاقة آمنة ولا يكون المسترشد في موضع الهجوم عليه أو توجيه النقد الحاد أو السخرية منه وخاصة في المراحل الأولى من العلاقة التي يبقى المرشد فيها بعيدا عن النقد أو إصدار الأحكام. سابعا: كرامة المهنة

بما أن العمل الإرشادي مهنة يشتغل بها العديد من الأفراد المتخصصين الذين يقفون في إطار علاقة تربطهم بشكل مهني وخاصة مع مسترشديهم، لذا يتطلب من المرشدين ان يتجنبوا كل ما من شأنه الإساءة إلى المهنة وسمعتها، وعلى المرشد أن ينأى بنفسه عن القيام بأي عمل من شأنه الإضرار بسمعة المهنة مثل ادعاء مهارات ليست لديه أو الإعلان عن ممارسته لطريق يعلم أنها غير ذات فعالية، أو الدعاية لنفسه في صورة غير مألوفة أو استغلال وسائل الإعلام للدعاية لنفسه من خلال برامج تثقيفية أو خاصة بالتوعية أو إضافة مؤهلات ليست لديه أو الإشارة إلى عضويته في الجمعيات العلمية والمهنية على أنها ضمن مهاراته.(عبد العزيز، وعطيوي، ٢٠٠٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعايير الأخلاقية للجمعية الأمريكية الإرشادية:

لقد وضع المجلس الأمريكي للإرشاد منظومة من المعايير للقائمين على تقديم الخدمات الإرشادية وتتلخص هذه المعايير بالآتي: (Ivey & Downing, ٢٠٠٨)

أولاً: العلاقات الإرشادية:

تركز هنا على احترام الفرد و تقبله و دعمه وتعزيزه، و احترام حقه في الاختيار، واهتمام المرشد أيضاً بالحاجات المهنية للمسترشد، والتزامه بعدم التمييز بين الأفراد على أساس اللون أو العمر أو الثقافة أو السلالة أو الدين أو الوضع الاجتماعي.

ثانياً: السرية:

المرشد يحترم خصوصية المسترشد، ويتجنب الكشف غير القانوني و غير المبرر عن خصوصياته، ولا يكون ذلك إلا في حالة كونها تسبب المخاطرة والأذى للمسترشد، و بالطبع من الضروري على المعالجين أن يخبروا المسترشدين محددات السرية، مع تحديد للمواقف التي يمكن أن تحدث و التي يجب فيها كشف السرية، وهذا الدستور الأخلاقي قد راعى أيضاً سرية التقارير بأنواعها، حفظ أسرار الأسرة وعدم كشفها للبعض منهم، و شروط البحث و التدريب.

ثالثاً: المسؤوليات المهنية:

من حيث إتباع المعايير المهنية والأخلاقية، ثم التدريب و التأهيل للعمل، ومراقبة فاعليتهم كأخصائيين في مهنة الإرشاد.

رابعاً: العلاقات مع الأخصائيين الآخرين:

- يقوم المرشد بتحديد أدوار للموظفين محددين مستويات هذه الأدوار.
- إقامة اتفاقية مهنية تحدد السرية و الالتزام بالمعايير المهنية.

خامساً: التقييم والتفسير:

يقوم المرشد بتقييم الإجراءات التي تمت، وتفسير الاختبارات بكفاءة و ملاءمة استخدامها، و هناك ضوابط لعملية الإخراج عن المعلومات أو تفسيرها و كيف يكون ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: التعليم، التدريب، الإشراف:

التدريب و التعليم للمرشد التربوي شيء أساسي، حيث توجد ضوابط و تحت مظلة المعايير الأخلاقية، يتم إعداد الطلبة المتدربين ليصبحوا مرشدين مؤمنين بالمبادئ الأخلاقية للإرشاد.

سابعاً: البحث و النشر:

هناك ضوابط لأصول البحث و نشر النتائج، فالمعايير العملية والقوانين العامة للدولة، و أنظمة المؤسسة و غيرها، تتحكم في كيفية التعامل مع البحوث العلمية التي يقوم بها المرشد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثامناً: حل القضايا الأخلاقية:

يتوقع من المرشد التربوي أن يصل إلى فهم دقيق للقانون الأخلاقي الذي يضبط عمله، و إساءة فهم إحدى المسؤوليات الأخلاقية لا يعتبر إجراءً دفاعياً أمام مهمة سوء الاستخدام و مناقضة المعايير الأخلاقية يتوقع من المرشد أن يستشير الأقدر منه في حالة وجود شك محتمل أو موقف مهني محدد يتطلب ذلك.

تاسعا: المعايير الأخلاقية و المهنية :

يلتزم أعضاء المجلس الامريكي لرعاية المرشدين بقوانين و أعراف و قيم مجتمعاتهم و كرامة وسعادة كل فرد فيها، ثم إقرارهم بأنهم يكرسون حياتهم لتحسين أحوال الذين يسعون إليهم طالبين الخدمة، ثم إقرارهم بالمحافظة على مستويات مهنية عالية من حيث السلوك و الكفاءة ، تترجم هذه المسؤولية بالعلاقة المهنية الجيدة مع العملاء و الزملاء و الطلاب و المجتمع . و يتعهدون بقبول المقدمات المنطقية التالية:: (Ivey & Downing, 2008)

- الحفاظ على مسؤوليات الجمعية تجاه المجموعة التي يتعاملون معها أو يعملون خلالها.
- تجنب التمييز ضد شخص ما أو رفض توظيفه، أو توفير الفرص التربوية أو المهنية له على أساس قاعدة العرق أو الجنس أو الدين أو الأصل أو أي شكل من أشكال التمييز. - البقاء باستمرار مع التطورات المهنية الحديثة، تطوير القدرات العملية و التربوية و كذلك الخبرات العيادية.
- تكوين علاقات مع الزملاء في العمل، و الابتعاد عن العزلة والتي تؤدي إلى فقدان القدرة على الحكم .
- إدارة الحياة الشخصية من خلال نموذج صحي و السعي للحصول على المساعدة الملائمة لحل أي مشكلة شخصية.
- تشخيص و تقديم الإجراءات العلاجية المناسبة للأشخاص والتي تقع ضمن حدود و قدرة المرشد و كفاءته المهنية.

لقد قام (Ketchencer ,1992) بوصف المبادئ الأخلاقية و التي تعكس الدستور المهني، مثل مساعدة الآخرين، عدم الإساءة للآخرين، احترام الآخرين، الاستقلالية، الوضوح و الإخلاص في العمل و يمكن توضيحها كالآتي:

- قبول و تحمل مسؤولية ما هو مفيد ضمناً لتشجيع كل ما يعتبر جيد للآخرين، وفي العلاقة الإرشادية أنه يعكس ما يعمل لتعزيز الطمأنينة و الراحة للعميل ، خاصة عندما يدخل العميل مغامرة العلاج ، و هذا مفيد لتحسين ما هو متوقع من أجل العميل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدم الإساءة إلى الآخرين، و هنا في الإرشاد يتضمن التزام المهنيين ليمارسوا العناية و الاهتمام بتجنيب العملاء (الصراعات) بالإضافة إلى عدم استغفالهم و عدم إيذائهم (تجنب ما يمكن أن يسيء إلى العميل).

- الاستقلالية والتي تعود إلى نفس العميل، إنها تخص العميل و معتقداته، وحريته في التنقل و حريته في اختيار الاتجاه المناسب له، و هذا المبدأ يوضح أن المعالج ليس له الحق في مشاركة العملاء في حياتهم بوساطة وضع قرارات لهم.
- عمل كل ما هو ممكن للتأكد من أن الناس قد اعطوا الخدمات الإرشادية الكافية دون النظر إلى عوامل مثل العمر، الجنس، العرق، الخلفيات الثقافية، و جهات النظر المختلفة، اختلاف الأديان، و هذا المبدأ يؤكد على وضوح معالجة الأفراد بحيث لا يتأثر المعالج بمثل تلك الخلفيات لعملائه.
- تعمل برغبة لعمل كل ما هو ضروري لخلق جو الثقة و المناخ العلاجي الضروري و الذي من خلاله يستطيع المسترشد أن يلتمس طريقه نحو الحلول الممكنة لمشكلته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء مراجعة للدراسات والابحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة وقد تم تقسيم تلك الدراسات على النحو الاتي:

١. الدراسات العربية:

أجرى شخشير (١٩٨٥) دراسة هدفت إلى معرفة رأي الطلبة بالخدمات الإرشادية المقدمة لهم في جامعة بيرزيت في فلسطين، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠٠) طالب وطالبة وقد تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة، وأظهرت النتائج أن هناك اتفاقاً بين الطلاب والطالبات على ضرورة إعطاء أهمية قصوى للخدمات الأكاديمية المتعلقة بسير الطالب الدراسي وأن الطالبات أكثر حاجة إلى الاهتمام بالمشكلات الشخصية، بينما أظهر الطلاب اهتماما أكثر من الطالبات في الحصول على معلومات عن مواصلة الدراسة بعد انتهاء البرنامج، كما أظهرت الدراسة أن الطالب الجديد يحتاج إلى اهتمام أكثر من الطالب القديم، وهو بحاجة إلى معلومات أكثر عن التخصصات الأكاديمية التي تقدمها الكلية ولم توجد فروق بين الطلاب الطالبات فيما يتعلق بالمساعدة في اختيارهم التخصص الأكاديمي.

وأجرى بخاري (١٩٨٩) دراسة هدفت إلى معرفة رأي الطلبة بالخدمات الإرشادية المقدمة لهم في جامعة الملك سعود، تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة في ثماني كليات في جامعة الملك سعود، أظهرت النتائج أن ٤٠% فقط من أفراد العينة يعتقدون أن مرشديهم لديهم المعرفة الضرورية لمساعدتهم واختيار الموضوعات المناسبة، بالإضافة إلى تعريفهم بنظام الجامعة، كما أظهروا شعوراً بالراحة عندما يناقشون مشكلاتهم الخاصة مع مرشديهم، وبينت الدراسة أن تقويم طلبة الكليات العلمية لمرشديهم أعلى من الكليات الإنسانية.

وفي دراسة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي (١٩٩٠) التي هدفت إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي في جامعات الدول الأعضاء على مستوى الجامعات، والكليات، والحاجات الإرشادية، والتعرف على الخدمات الإرشادية التي تقدم في بعض لجامعات الإسلامية والأجنبية، والتوصل إلى أسس ومعايير لتطوير الإرشاد التربوي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٩) جامعات و(٩٤) كلية و(١٤١) قسما و(١٤٣٠) طالبا وطالبة، وأداة الدراسة كانت مكونة من ثلاث استبانات: الأولى للجهات المختصة في الجامعة، والثانية للجهات المختصة في الكلية، والثالثة للطلاب، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ضعف في ممارسة الإرشاد التربوي على مستوى الجامعة سواء من قبل المرشد التربوي أو الأجهزة الإدارية أومن قبل الطلبة أنفسهم.

- قلة مراجعة الطلبة للمرشد التربوي.
- عدم قدرة المرشد التربوي على معالجة مشكلات الطلبة الاقتصادية وتلك المتعلقة بالسكن.
- أظهر الطلبة بشكل عام حاجتهم إلى الخدمة الإرشادية في المجال الدراسي وخاصة الإرشاد الأكاديمي، إذ أن هذا الجانب لم يلق الاهتمام المطلوب.

أما دراسة العمري (١٩٩٨) فقد هدفت إلى معرفة مستويات إدراك طلبة السنة الثانية في الجامعات الحكومية الأردنية في العام الدراسي ١٩٩٥-١٩٩٦ لقضايا الإلتحاق وأسس القبول والتوجيه والإرشاد والتكاليف والأعباء المالية والتسجيل والسحب والإضافة والتخصص الحالي والرغبة فيه، تكونت عينة الدراسة من (٩٢٠) طالبا وطالبة وتألفت الاستبانة من (٥٠) فقرة موزعة على المجالات المختلفة، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في المجالات المختلفة في إدراك أفراد العينة حسب الجنس لقضايا الالتحاق والقبول ما عدا مجالي التسجيل والإرشاد، أما نوع الكلية (علمية، أدبية) ونوع الدراسة الثانوية فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات التسجيل والتكاليف الدراسية، وأوصت الدراسة بضرورة الربط بين التعليم الثانوي والعالي والتوجيه والإرشاد الجيد في الثانوية العامة وتصميم معايير موضوعية جديدة للقبول.

وأجرى البشير (١٩٩٩) دراسة هدفت إلى التعرف على تصورات الطلبة للخدمات الطلابية المقدمة في جامعة اليرموك، قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (٤٩) فقرة تضم أربعة مجالات (القبول والتسجيل، والإرشاد الأكاديمي، والتأمين الصحي، والتشغيل والقروض) وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة المتوقع تخرجهم الفصل الدراسي الثاني ٢٠٠٠-٢٠٠١ لمرحلة البكالوريوس وعددهم (١٧٣٧) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن خدمات الإرشاد الأكاديمي قد احتلت أدنى متوسط حسابي كما تبين وجود فروق دالة إحصائيا في تصورات الطلبة نحو الخدمات الطلابية تعزى إلى متغير الكلية والمعدل التراكمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت الدراسة التي أجراها أحمد (٢٠٠٠) إلى التعرف على مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك كما يراها الطلبة، تكونت عينة الدراسة من (٩٨٨) طالبا وطالبة ، استخدمت استبانة من (٥٠) فقرة، أظهرت النتائج أن أهم مجالات المرشد الأكاديمي هي مشكلات الإرشاد الأكاديمي، وأن التواصل بين المرشد الأكاديمي والطالب ليس فاعلا، وأن الطلبة بحاجة إلى المساعدة في جميع المجالات التي وردت في الاستبانة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث أي أن الإناث أقل شكوى من مشكلات الإرشاد الأكاديمي والتسجيل، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الأولى والثانية حيث كانوا أكثر شكوى وتذمرا من طلبة السنة الثالثة والرابعة.

وهدفت الدراسة التي أجراها كل من مساعدة والسمور والشاوي (٢٠٠١) إلى التعرف على واقع خدمات التوجيه والإرشاد المهني لدي طلبة جامعة اليرموك حيث استخدمت استبانة تضمنت أربعة مجالات هي: التخصص الدراسي في الجامعة، والتوجيه المهني المدرسي السابق للإلتحاق بالجامعة، والتوجيه المهني في جامعة اليرموك، والمعلومات المهنية المتوافرة لدى الطلبة في ضوء عدد من المتغيرات المختلفة، تكونت عينة الدراسة من (١١٢١) طالبا وطالبة، أظهرت النتائج تقصيرا واضحا في مستوى خدمات التوجيه والإرشاد المهني سواء أكان ذلك في التعليم المدرسي أم في التعليم الجامعي، كما أظهرت النتائج فروقا دالة إحصائيا لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ومكان الإقامة ومعدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي في الجامعة على بعض من مجالات الدراسة.

كما هدفت الدراسة التي أجراها الدرابيع والسفاسفة (٢٠٠٤) إلى الكشف عن مشكلات طلبة جامعة مؤتة وحاجاتهم الإرشادية، تكونت عينة الدراسة من (١١٣٦) طالبا وطالبة، وقام الباحثان بتطوير مقياس للمشكلات السائدة لدى الطلبة، أشارت النتائج إلى أن ترتيب مجالات المشكلات لدى طلبة جامعة مؤتة جاء على النحو الآتي: المجال التعليمي، فالدراسي فالأكاديمي فالإرشادي فالصحي فالتكيف الإنفعالي وأخيرا المجال الاجتماعي والأسري، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجال الأكاديمي تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث ومتغير الكلية، حيث كان متوسط المشكلات لطلبة الكليات الإنسانية أعلى منه لدى طلبة الكليات العلمية، وكان متوسط طلبة السنة الثالثة والرابعة أعلى من طلبة السنة الأولى والثانية، وكان متوسط المشكلات لدى الإناث أعلى من الذكور في المجال الإرشادي، كما كان متوسط طلبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السنة الرابعة أعلى من متوسط طلبة السنوات الأخرى، وفي المجال الصحي والتعليمي والتكيف الاجتماعي وجدت فروق لصالح طلبة السنة الرابعة بينما لم يوجد أثر للتفاعل بين المتغيرات مجتمعة.

كما أجرى المجالي (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الخدمات الارشادية المقدمة لطلبة جامعة مؤتة من وجهة نظرهم، وعلاقتها ببعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (٧٨٤) طالباً وطالبة، تم استخدام الاستبانة لقياس مدى توافر الخدمات الارشادية بمجالاتها الثلاثة(الاكاديمي، والمهني، والنفسي) ، وأشارت النتائج إلى:

- وجود قصور في مجال توافر الخدمات الارشادية بمجالاتها الثلاثة.
- إن الطلبة يدركون أهمية الخدمات الإرشادية، حيث احتلت الخدمات الإرشادية النفسية الأهمية الأولى، ثم المهنية، واخيرا الأكاديمية.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات الطلبة لمدى توافر الخدمات الإرشادية تعزى إلى متغيرات الجنسية ولصالح الاردنية، والكلية ولصالح طلبة الكليات الانسانية، و وعدم وجود فروق تعزى إلى الجنس.

وأجرى المحاميد وعربيات(٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة مؤته محو الارشاد الاكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسي، واختلاف هذه الاتجاهات باختلاف بعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (٧٥٣) طالباً وطالبة من طلبة جامعة مؤته، وطبق الباحثان مقياس الاتجاه نحو الارشاد الاكاديمي، ومقياس التوافق الدراسي على عينة الدراسة، وقد أشارت النتائج إلى أن الطلبة يحملون اتجاهاً سلبياً نحو الارشاد الاكاديمي، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي وتوافقهم الدراسي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلى متغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما في اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي.

وأجرى عتوته (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلي الكشف عن الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي وفق معايير الجودة التعليمية الشاملة، تم اختيار عينة الدراسة شملت(٢٨٠) طالبا وطالبة من جامعة محمد خيضر في الجزائر، تم تطوير أداة الدراسة وهي استمارة الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة، واشتملت على (54) فقرة تغطي(9) مجالات معرفية واجتماعية، وقد أشارت النتائج إلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- شعور الطالب بحدة الحاجات الإرشادية التي تفرضها الجودة التعليمية الشاملة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة الطلبة على إستبانة الحاجات الإرشادية في ضوء متغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة الطلبة على إستبانة الحاجات الإرشادية في ضوء التخصص العلمي.

وأجرت الكندري (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى تعرف آراء طلبة جامعة الكويت حول مدى فاعلية موظفي مكاتب التوجيه والإرشاد في أداء مهامهم، وذلك بشأن تعاملهم مع الطلبة ومدى خبرتهم في مجال الإرشاد الأكاديمي. كما تهدف إلى معرفة إذا ما كان للنوع، والكليات، والسنوات الدراسية، والمعدل العام أي أثر على إجابات أفراد العينة بشأن فاعلية أداء هؤلاء الموظفين. شملت عينة الدراسة (٣٣٠) طالباً وطالبة من كليات الجامعة، حيث تم توزيع استبانة مكونة من (٢٠) بنداً، خصص منها (٨) بنود لمجال التعامل مع الطالب، و (١٢) بنداً لمجال الخبرة في الإرشاد الأكاديمي. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن النتائج التالية:

- وجود رضا طلابي بدرجة منخفضة عن أداء الموظفين في مكاتب التوجيه والإرشاد.
- وجود فروق ذات دلالة لإجابات أفراد العينة وفقاً للنوع والسنوات الدراسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة لإجابات أفراد العينة وفقاً للكليات والمعدل العام.

أجرى الضامن، وسليمان (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات الارشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بمتغيرات كل من الجنس والكلية والمرحلة الدراسية، تكونت عينة الدراسة من (٣٢٥) طالباً وطالبة، طبق عليها استبانة تضمنت الحاجات الشخصية والنفسية والاكاديمية والمهنية لقياس الحاجات الارشادية للطلبة، وأشارت النتائج إلى أن الحاجات الاكاديمية كانت في مقدمة تلك الحاجات ثم يليها الحاجات النفسية، في حين لم تكن الحاجات المهنية ملحة لدى أفراد العينة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقدير الطلبة للحاجات تعزى إلى متغيرات الجنس، والكلية، لصالح الاناث، والكليات الانسانية، في حين لم توجد فروق بين متوسطات تقدير الطلبة للحاجات تعزى إلى متغير المستوى الأكاديمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات الاجنبية:

أجرى روث وآتنسون وواتيلي (Ruth, Atkinson & Whiteley,1990) دراسة هدفت إلى معرفة المشكلات التي يعاني منها الطلبة الامريكيون من أصل اسيوي، ومدى استعدادهم لطلب الخدمات الإرشادية المتعلقة بتلك المشكلات، تكونت عينة الدراسة من (٨١٦) طالباً وطالبة ، وقد تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وأشارت النتائج إلى وجود عدة مشكلات يعاني منها الطلبة منها المشكلات الإجتماعية، والأكاديمية، والنفسية، والمهنية. ووجود فرق ذي دلالة إحصائية في استعداد الطلبة لطلب الخدمات الإرشادية تبعاً للجنس لصالح الاناث.

قام ستانيفور (Stanifer,1994) بدراسة هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى الخدمات الطلابية التي تقدمها جامعة الينوي للطلبة الأمريكان والطلبة الأجانب ومدى رضاهم وتصوراتهم عن هذه الخدمات، تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب منهم (٢٠٠) أمريكي و(٢٠٠) طالب أجنبي، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق هامة بين متغيرات الدراسة، وأشارت إلى وجود خدمات استخدمها أكثر من ٥٠% من عينة الدراسة، كما عبروا عن رضا متوسط عنها، وهي خدمات الإرشاد الأكاديمي وخدمات القبول والتسجيل والخدمات الصحية وخدمات الإرشاد النفسي، وأوضحت الدراسة تذمرا واضحا عن خدمات المراكز الترفيهية والرياضية.

أما دراسة وينتر (Winter,1997) التي هدفت إلى تحديد وتحليل العوامل المؤثرة في البرامج التربوية بين طلبة ما بعد الثانوية في مقاطعة شمال غرب اونتاريو الكندية، وقد تم جمع البيانات المطلوبة من خلال مقابلات أجريت للطلبة ومن خلال تطبيق استبانة، ومع ذلك فقد شكلت المقابلات الطلابية جوهر هذه الدراسة ، فقد شكلت الاستبانة الإطار الداعم لتلك المقابلات، وفي الوقت نفسه ركزت الدراسة على (١١) من طلبة الجامعة الذين تمت مقابلتهم في أحد المساقات الدراسية التي أعطتهم مطلق الحرية للتعبير عن آرائهم وخبراتهم، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤثرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في مسيرة الطلبة الأكاديمية تتمثل في الضغوط المالية، ولمشكلات الصحية وقلة التشجيع أو التعزيز والتمييز العنصري وتنظيم الوقت والدعم المعنوي والإعداد الأكاديمي والبيئة المحيطة شبه المنعزلة.

دراسة اليجاود (Alegado,1998) هدفت الدراسة الكشف عن مدى رضا طلبة جامعة أوريغون بأمريكا عن الخدمات الطلابية التي تقدمها الجامعة في مرحلة لبكالوريوس، تكونت العينة من (٣٠٠) طالب منهم (١٥٠) طالبا أمريكيا و(١٥٠) طالبا أجنبيا، أظهرت النتائج أن الطلبة الأجانب غير راضين عن الخدمات الطلابية المقدمة لهم، كما لم يتضح أن أي من المجموعتين راضية جدا أو ساخطة جدا عن أي خدمة، في حين أظهر الطلبة المحليون رضا متوسطا عن الخدمات المقدمة لهم، وقام الباحث بوضع استراتيجيات لتفادي المشكلات المتعلقة بالخدمات الطلابية وتقديمها بشكل أكثر فاعلية.

دراسة أروي وأودان (Al-Rowaie &Odaho, 2001)هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو الإرشاد النفسي، وقد تكونت عينة الد راسة من (529) طالباً ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الكويتيين كانت اتجاهاتهم إيجابية من مجموعات أخرى درست من قبل الباحثين في السابق ، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنه وجدت فروق معنوية بين الجنسين في الاتجاه نحو الإرشاد النفسي ، لصالح الإناث ، كذلك توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذين اختصوا في علم النفس كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية نحو الإرشاد النفسي من غيرهم.

دراسة ياه (Yeh ,2002) هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة تجاه الإرشاد النفسي ، وقد شملت عينة الدراسة (594) طالباً من كليات جامعية في تايوا ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات طلبة الجامعة تجاه الإرشاد النفسي كانت إيجابية ، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين احترام الذات الجماعي ، والمواقف تجاه الإرشاد النفسي.

دراسة لوني (Lonnie , 2003) هدفت الد راسة إلى التعرف على العلاقة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي واتجاهات الطلبة تجاه الإرشاد النفسي، وقد تألفت عينة الدراسة من (131) طالباً جامعياً من الذكور السود، وقد بينت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين لديهم مستوى اقتصادي اجتماعي عالٍ كانت اتجاهاتهم نحو الإرشاد النفسي أكثر إيجابية من غيرهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة بربرا ومادونا (Barbara & Madonna, 2005) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القيم الثقافية لدى الطلاب الأمريكيين الأفريقيين واتجاهاتهم نحو الإرشاد النفسي، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد النفسي ارتبطت بقيمهم الثقافية ، كما كشفت نتائج الدراسة عن أن اتجاهات الطلبة.كانت سلبية نحو الإرشاد النفسي.

دراسة كو ، وآخرين,(Kuo ,et al 2006) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الإرشاد ال نفسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (400) طالب جامعة، متنوعين عرقياً في الجامعة الكندية، وقدأظهرت نتائج الدراسة إلى أن بعض العوامل الاجتماعية، مثل : الجنس، العمر، الانتماء العرقي، والضغط المحسوس، كان لها أثر مهم في شرح ، وتوضيح ، اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد النفسي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك بديهيتين اجتماعيتين، التهكم الاجتماعي، والانسجام الشخصي، كان لهما دور إيجابي في التنبؤ الهام باتجاهات الطلبة تجاه الإرشاد النفسي.

دراسة تشانج (Chang , 2007) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الضغط النفسي واتجاهات الطلبة تجاه الإرشاد النفسي، وقد شملت عينة الدر اسة (961)طالباً وطالبة جامعية في الكليات الصينية في تايون، وقد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية بين الضغط النفسي، واتجاهات الطلبة تجاه الإرشاد النفسي، كما بينت الدراسة أن الطالبات الصينيات لهن اتجاهات أكثر تناسباً نحو الإرشاد النفسي من نظرائهن الذكور.

دراسة تسان، وآخرين (Tsan, et al , 2007) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد النفسي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (176) طالباً وطالبة ، منهم (30) طالباً ، و (146) طالبة ، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو الأنماط المختلفة من الإرشاد النفسي اتسمت بالإيجابية، كما أوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو الأنماط المختلفة من الإرشاد النفسي ارتبطت بالجنس، كذلك أوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو الأنماط المختلفة من الإرشاد النفسي غير مرتبطة بالاضطرابات العصبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعليق الباحث على الدراسات السابقة

١- الأهداف : تحددت أهداف غالبية الدراسات السابقة في دراسة مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في الجامعات والمدارس، وتحديد حاجاتهم الإرشادية وعلاقتها بمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي الرتبة الاكاديمية. أما الدراسة الحالية فقد هدفت معرفة مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في الجامعات في دولة الكويت في ضوء المعايير .

٢- أفراد العينة: اشتملت عينات غالبية الدراسات على طلبة الجامعات والمدارس، أما الدراسة الحالية فستكون عينتها محددة بطلبة الجامعات الحكومية والخاصة في دولة الكويت.

٣- أدوات الدراسة: لقد استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات والبيانات في غالبية الدراسات السابقة إضافة إلى المقابلات والملاحظة ، والمقاييس أما الدراسة الحالية فستستخدم مقياس الاستبانة كذلك من خلال مراجعة الأدب النظري بشكل أساسي وبعض الدراسات السابقة ذات الصلة.

٤- الوسائل الإحصائية : استخدمت الدراسات السابقة أكثر من أسلوب إحصائي منها، الإحصاء الوصفي، و معامل ارتباط بيرسون والانحدار المتعدد ، وكرنباخ ألفا، والاختبار التائي (t-test) إضافة إلى تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

إن أهم ما يميز هذه الدراسة أنها تناولت موضوع دراسة مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في الجامعات في دولة الكويت، و تناولت أيضا متغيرات شخصية متعددة مثل: الجنس، والجامعة، والكلية، والسنة الدراسية، ويمكن أن تكون هذه الدراسة الأولى التي تجرى على مستوى دولة الكويت.

هذا، وقد استخدم الباحث في دراسته الحالية حزمة البرنامج الإحصائي (Spss) من أجل استخراج كل من (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والاختبار التائي (t-test) وكرنباخ ألفا للتحقق من ثباة أداة الدراسة وتحليل التباين الأحادي (ANOVA).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها كما يتضمن عرضاً. لأداة الدراسة، ودلالات صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأغراض الدراسة الحالية .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الحكومية والخاصة في دولة الكويت، والبالغ عددهم (٢١٣٥٠) طالباً وطالبةً، منهم (١٨٣٨٨) في الجامعات الحكومية، و(٣٠٦٢) في الجامعات الخاصة، ويبين الجدول (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات كل من: الجنس (ذكور، إناث) والمستوى الدراسي (الاولى والثانية والثالثة) ونوع الجامعة (حكومية وخاصة).

الجدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات كل من: الجنس (ذكور، اناث) والمستوى الدراسي (الاولى والثانية والثالثة) ونوع الجامعة (حكومية وخاصة).

السنة	الجامعة			
	حكومية		خاصة	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الاولى	٢١٤٣	٣٤٨٧	٤٧٨	٤٧٦
الثانية	٣٠٣٢	٢٩٨٥	٤٨٩	٥٩٨
الثالثة	٢٨٦٥	٣٨٧٦	٤٤٣	٥٧٨
المجموع	١٨٣٨٨		٣٠٦٢	
	٢١٣٥٠			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة وبنسبة (٤,٥%) من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة في دولة الكويت ويوضح الجدول (٢) التوزيع الديمغرافي لعينة الدراسة إذ تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية، وفقاً لمتغيرات الدراسة؛ الجنس، والجامعة، والكلية، والسنة الدراسية.

الجدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الجنس، والجامعة، والكلية، والسنة الدراسية

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	437	45.7%
	أنثى	519	54.3%
الجامعة	حكومية	686	71.8%
	خاصة	270	28.2%
الكلية	علمية	440	46.0%
	أدبية	516	54.0%
السنة الدراسية	أولى	307	32.1%
	ثانية	315	32.9%
	ثالثة	334	34.9%

أداة الدراسة:

تحقيقاً لهدف الدراسة، قام الباحث بتطوير أداة خاصة لأغراض الدراسة الحالية تستند في الاساس الى المعايير العالمية للإرشاد وتتناسب والبيئة المحلية لدولة الكويت، وذلك بالاعتماد على المعايير العالمية للإرشاد والتي أقرتها الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي- والاطلاع كذلك على االأدب النظري والدراسات والبحوث ذات الصلة. كدراسة مساعدة والسمور والشاوي (٢٠٠١) والمجالي (٢٠٠٤) وعتوته (٢٠٠٦) وتسان، وآخرين (Tsan, et al , 2007)، ودراسة (الضامن، وسليمان، ٢٠٠٧)، وفي ضوء ذلك استطاع الباحث أن يحصر الأداة في خمسة مجالات تتمثل في كل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من : الاتجاهات والمهارات والقيم، والعلاقات الإنسـانية، والخدمات الأكاديمية ،والخدمات المهنية، والخدمات النفسـية. وتم الاعتماد على مقيـاس ليكرت الخماسي، الـذي تتـدرج الإجـابة عنه من درجة واحدة أمام الإجابة (متدنية جداً)، إلى خمس درجات أمام الإجابة (عالٍ جداً)،

وتكونت أداة الدراسة الحالية من جزأين:

- الجزء الأول: يتعلق بالمعلومات الشخصية والوظيفية وتتمثل؛ بالجنس، والجامعة، والكلية، والسنة الدراسية.
- والجزء الثاني: يتعلق بمسـتوى الخدمات الإرشـادية المقدمة للطلبة في مؤسـسـات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد.

وتضـمنت الاسـتبانه (٤٦) فقرة توزعت على مجالات الخدمات الإرشـادية المقدمة للطلبة في مؤسـسـات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد ، وذلك على النحو التالي: (الملحق، ١)

١. الاتجاهات والمهارات والقيم: وتضم الفقرات من: ١ - ٩
٢. العلاقات الإنسانية: وتضم الفقرات من ١٠ – ١٨
٣. الخدمات الأكاديمية : وتضم الفقرات من ١٩ – ٢٧
٤. الخدمات المهنية: وتضم الفقرات من ٢٨ – ٣٦
٥. الخدمات النفسية: وتضم الفقرات من ٣٧ – ٤٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق أداة الدراسة

تم عرض أداة الدراسة على عدد من المتخصصين في مجال الإرشاد في الجامعات الكويتية، إذ بلغ عددهم عشرة محكمين (الملحق: ٢)، لاستخراج دلالات صدق المحتوى، لمعرفة مدى صلاحية العبارات المستخدمة لقياس الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد وانتمائها للمجال الذي وضعت ضمنه، حيث تم تعديل صياغة بعض الفقرات في ضوء آراء وملاحظات المحكمين، ولم تتم إضافة أو حذف اية فقرة من فقرات أداة القياس، وبذلك بقيت أداة الدراسة مكونة من (٤٦) فقرة بصورتها النهائية (الملحق: ٣).

ثبات أداة الدراسة:

تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة والمتمثلة بـ (٣٠) فرداً ، وبعد أسبوعين تم تطبيق أداة الدراسة مرة أخرى على العينة نفسها، لمعرفة معامل ثبات أداة الدراسة بالاعتماد على معامل ارتباط بيرسون، وكانت قيم معامل ارتباط بيرسون مقبولة، كما هو موضح بالجدول (٣).

الجدول (٣)

قيم معامل ارتباط بيرسون لكل مجال من مجالات الدراسة

المجال	معامل ارتباط بيرسون
الاتجاهات والمهارات والقيم	0.81
العلاقات الإنسانية	0.85
الخدمات الأكاديمية	0.78
الخدمات المهنية	0.82
الخدمات النفسية	0.88
الدرجة الكلية	0.79

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجرى استخراج معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وفقا لإجابات أفراد عينة الدراسة لمعرفة درجة توافق المستجيبين على أداة الدراسة بالاعتماد على معادلة كرونباخ-الفا (Cronbach Alpha) لكل مجال من مجالات الدراسة، ويبين الجدول (٤) نتائج الاختبار.

الجدول (٤)

قيم معامل كرونباخ-الفا لكل مجال من مجالات الدراسة

المجال	معامل كرونباخ-الفا
الاتجاهات والمهارات والقيم	0.74
العلاقات الإنسانية	0.79
الخدمات الأكاديمية	0.82
الخدمات المهنية	0.81
الخدمات النفسية	0.71

يلاحظ من الجدول (٤) أن معامل الثبات لجميع مجالات الدراسة، مرتفع وهو معامل ثبات مقبول في البحوث والدراسات الإنسانية.

متغيرات الدراسة:

أولا: المتغيرات المستقلة:

١- الجنس: وله مستويان (ذكور، إناث)

٢- الجامعة: ولها مستويان (حكومية، خاصة).

٣- الكلية ولها مستويان (علمية، أدبية).

٤- السنة الدراسية: ولها ثلاثة مستويات (أولى، ثانية، ثالثة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: المتغير التابع:

مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد.

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بالحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ثم قام بالحصول على كتاب تسهيل مهمة من وزارة التعليم العالي في دولة الكويت (الملحق:٤).

تم تطوير أداة الدراسة بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي.

- ثم قام الباحث باختيار العينة الاستطلاعية لتطبيق أداة الدراسة عليها.
- قام الباحث باختيار أفراد العينة. إذ وزع الباحث (١٢٠٠) استبانه على أفراد عينة الدراسة، فاسترد منها (١٠١٩)، واستبعدت (٥٣) استبانه لعدم صلاحيتها للتحليل، وبذلك أصبح عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل (٩٥٦) استبانه، مشكلة بذلك ما نسبته (٨٠%) من عينة الدراسة.
- تم إدخال الاستبيانات إلى الحاسوب واستخراج النتائج.

المعالجة الإحصائية:

بغية تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة، وعلى النحو الآتي:-

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن السؤال الأول.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال الثاني، إضافة إلى استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لوجود فروق إحصائية في تحليل التباين الأحادي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالرجوع إلى مقياس التقدير الخماسي الذي استخدمه الباحث في التعبير عن مستوى الخدمات الارشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم على كل مجال من مجالات أداة الدراسة .

وانطلاقا من تساوي المسافات التي تفصل بين هذه الرتب الخمس. فإن الباحث قد اعتمد تحديد المعايير التالية والاستعانة بها عند تحديد مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم على كل مجال من مجالات أداة الدراسة:

- من: ٤ - ٥ درجات مرتفعة جدا
- من: ٣ - ٣,٩٩ مرتفعة
- من: ٢ - ٢,٩٩ متوسطة
- من: ١ - ١,٩٩ متدنية
- أقل من درجة واحدة متدنية جدا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضـمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول،

الذي نصـه " ما مسـتوى الخدمات الإرشـادية المقدمة للطلبة في مؤسـسـات التعليم العالي في دولة الكويت في ضـوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السـؤال تم حسـاب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسـسـات التعليم العالي في دولة الكويت في ضـوء المعايير العالمية للإرشـاد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم على كل مجال من مجالات أداة الدراسة.

وبالرجوع إلى مقياس التقدير الخماسي الذي استخدمه الباحث في التعبير عن مستوى الخدمات الارشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم على كل مجال من مجالات أداة الدراسة . فإنه يمكن تحديد المعايير التالية والاستعانة بها عند تحديد مستوى مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة انفسهم :

- من: ٤ – ٥ درجات مرتفعة جدا
- ومن: ٣ – ٣,٩٩ مرتفعة
- من: ٢ – ٢,٩٩ متوسطة
- من: ١ – ١,٩٩ متدنية
- أقل من درجة واحدة متدنية جدا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الخدمات
٣	الخدمات الأكاديمية	3.58	0.89	١	مرتفعة
٥	الخدمات النفسية	3.53	0.72	٢	مرتفعة
٤	الخدمات المهنية	3.51	0.84	٣	مرتفعة
١	الاتجاهات والمهارات والقيم	3.47	0.74	٤	مرتفعة
٢	العلاقات الإنسانية	3.47	0.84	٤	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.51	0.67		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (٥) أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.51) بانحراف معياري (0.67) ، وجاءت مجالات أداة الدراسة جميعها في الدرجة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.58- 3.47)، وجاء في الرتبة الاولى مجال الخدمات الأكاديمية بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.89)، وفي الرتبة الثانية جاء مجال الخدمات النفسية بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (0.72)، وفي الرتبة الثالثة جاء مجال الخدمات المهنية بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.84)، وجاء في الرتبة الرابعة والاخيرة مجالا : الاتجاهات والمهارات والقيم، والعلاقات الإنسانية بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (0.79)، وجاء في الاخيرة مجال المناهج بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (0.74)،و (0.84) على الترتيب، وقد تم تحليل مجالات مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة، وذلك على النحو الاتي:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: مجال الخدمات الأكاديمية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة في مجال الخدمات الأكاديمية، ويظهر الجدول (٦) ذلك.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في مجال الخدمات الأكاديمية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الخدمات
25	التغلب على المشكلات الأكاديمية للطلبة	3.77	1.23	١	مرتفعة
26	توجيه الطلبة نحو أفضل الطرق في تنظيم الدراسة	3.70	1.39	٢	مرتفعة
19	تعريف الطلبة بفلسفة الجامعة وأهدافها	3.62	1.35	٣	مرتفعة
24	تحديد الأسباب المؤدية إلى التأخر الدراسي وإيجاد الحلول المناسبة لها	3.58	1.32	٤	مرتفعة
22	تعريف الطلبة بنظام الساعات المعتمدة والتخرج	3.57	1.43	٥	مرتفعة
23	توجيه الطلبة نحو الاستفادة المثلى من أوقات الفراغ	3.56	1.38	٦	مرتفعة
20	مساعدة الطلبة على اختيار المساقات التي تقع ضمن خططهم الدراسية	3.51	1.32	٧	مرتفعة
21	تعريف الطلبة بنظام الدراسة فيها	3.29	1.53	٨	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.58	0.89		مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (٦) أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في مجال الخدمات الأكاديمية كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.58) بانحراف معياري (0.89)، وجاءت فقرات هذا المجال بدرجة مرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.77- 3.29)، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة (٢٥) وهي " التغلب على المشكلات الأكاديمية للطلبة " بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (1.23)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (٢٦) " توجيه الطلبة نحو أفضل الطرق في تنظيم الدراسة" بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (1.39)، وفي الرتبة قبل الاخيرة جاءت الفقرة (٢٠) " مساعدة الطلبة على اختيار المساقات التي تقع ضمن خططهم الدراسية " بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (1.32)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (٢١) " تعريف الطلبة بنظام الدراسة فيها " بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (1.53).

ثانياً: مجال الخدمات النفسية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة في مجال الخدمات النفسية ، ويظهر الجدول (٧) ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في مجال الخدمات النفسية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الخدمات
40	تحويل الحالات التي تتجاوز حدود عملها إلى ذوي الاختصاص	3.84	1.16	١	مرتفعة
38	وضع برامج إرشادية وقائية للطلبة	3.83	1.25	٢	مرتفعة
37	مساعدة الطلبة الذين يعانون من مشكلات أسرية، اجتماعية أو نفسية	3.74	1.34	٣	مرتفعة
41	مساعدة الطلبة في مواجهة مشكلة عدم القدرة على التركيز والانتباه	3.46	1.28	٤	مرتفعة
43	مساعدة الطلبة في حل المشكلات التي تواجههم مع أعضاء الهيئة التدريسية	3.45	1.33	٥	مرتفعة
44	توجيه الطلبة إلى الوسائل المعينة على الاستقرار النفسي	3.45	1.41	٥	مرتفعة
39	مساعدة الطلبة الذين يعانون من قلق الامتحان	3.42	1.43	٧	مرتفعة
46	مساعدة الطلبة على كيفية ضبط انفعالاتهم	3.40	1.42	٨	مرتفعة
42	مساعدة الطلبة في مواجهة اليأس والإحباط الذي يواجهونه في بعض المواقف	3.36	1.51	٩	مرتفعة
45	إجراء الاختبارات النفسية اللازمة لتقييم أوضاع الطلبة ومساعدتهم ومعرفة أنفسهم	3.35	1.46	١٠	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.53	0.72		مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (٧) أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في مجال الخدمات النفسية كانت مرتفعة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.53) بانحراف معياري (0.72)، وجاءت فقرات هذا المجال بالدرجة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.84- 3.35)، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة (٤٠) وهي " تحويل الحالات التي تتجاوز حدود عملها إلى ذوي الاختصاص " بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (1.16)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (٣٨) " وضع برامج إرشادية وقائية للطلبة " بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (1.25)، وفي الرتبة قبل الاخيرة جاءت الفقرة (٤٢) مساعدة الطلبة في مواجهة اليأس والإحباط الذي يواجهونه في بعض المواقف " بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (1.51)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (٤٥) " إجراء الاختبارات النفسية اللازمة لتقييم أوضاع الطلبة ومساعدتهم ومعرفة أنفسهم " بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (1.46).

ثالثاً: مجال الخدمات المهنية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة في مجال الخدمات المهنية، ويظهر الجدول (٨) ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في مجال الخدمات المهنية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الخدمات
27	تقديم الاستشارات المهنية والفنية للطلبة وتوجيههم إلى مصادر التوظيف	3.77	1.27	١	مرتفعة
36	تزود الطلبة بالمهارات اللازمة للبحث عن العمل بعد التخرج	3.68	1.28	٢	مرتفعة
33	توضيح العلاقة بين التخصص والمهن المختلفة والمرتبطة به	3.64	1.43	٣	مرتفعة
35	تزويد الطلبة بالمعلومات اللازمة لفرص العمل الموجودة في المجتمع المحلي	3.57	1.32	٤	مرتفعة
32	زيادة الحصيلة المعرفية لدى الطلبة عن المجالات المهنية المناسبة لتخصصاتهم	3.54	1.45	٥	مرتفعة
34	تنمية مهارات الطلبة العلمية حول التخصصات الدراسية الحديثة	3.54	1.32	٥	مرتفعة
28	مساعدة الطلبة في اختيار المهنة التي تتفق مع قدراتهم وميولهم المهنية	3.45	1.39	٥	مرتفعة
31	تزويد الطلبة بمعلومات عن شروط الانتقال من تخصص إلى آخر بما يتناسب وميولهم المهنية	3.40	1.40	٨	مرتفعة
30	توعية الطلبة بالمهن المطلوبة في سوق العمل	3.29	1.36	٩	مرتفعة
29	تزويد الطلبة بحصيلة معرفية عن المجالات المهنية المناسبة لتخصصاتهم	3.22	1.48	١٠	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.51	0.84		مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (٨) أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في مجال الخدمات المهنية كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.51) بانحراف معياري (0.84)، وجاءت فقرات هذا المجال بالدرجة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.77- 3.22)، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة (٢٧) وهي " تقديم الاستشارات المهنية والفنية للطلبة وتوجيههم إلى مصادر التوظيف" بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (1.27)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (٣٦) " تزود الطلبة بالمهارات اللازمة للبحث عن العمل بعد التخرج " بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (1.28)، وفي الرتبة قبل الاخيرة جاءت الفقرة (٣٠) توعية الطلبة بالمهن المطلوبة في سوق العمل " بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (1.36)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (٢٩) " تزويد الطلبة بحصيلة معرفية عن المجالات المهنية المناسبة لتخصصاتهم" بمتوسط حسابي (3.22) وانحراف معياري (1.48).

رابعاً: مجال الاتجاهات والمهارات والقيم:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة في مجال الاتجاهات والمهارات والقيم، ويظهر الجدول (٩) ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في مجال الاتجاهات والمهارات والقيم مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الخدمات
4	احترام قيم الطلبة وتقاليدهم	3.63	1.24	١	مرتفعة
7	تنمية مهارات الاتصال والتواصل بين الطلبة	3.63	1.41	١	مرتفعة
3	إزالة القلق غير المبرر في الامتحانات	3.58	1.16	٣	مرتفعة
5	تنمية روح المشاركة والعمل الجماعي	3.57	1.36	٤	مرتفعة
6	تشجيع الطلبة على احترام جميع العاملين فيها	3.56	1.28	٥	مرتفعة
1	تنمية روح الاستقلالية والاعتماد على النفس	3.51	1.16	٦	مرتفعة
9	تنمية الاتجاه الناقد نحو العادات والتقاليد السلبية في المجتمع	3.48	1.43	٧	مرتفعة
8	ربط ميول واهتمامات الطلبة ومواهبهم بالأنشطة الاجتماعية	3.37	1.33	٨	مرتفعة
2	تنمية اتجاهات ايجابية نحو المجتمع	2.92	1.35	٩	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.47	0.74		مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (٩) أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في مجال الاتجاهات والمهارات والقيم كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.47) بانحراف معياري (0.74)، وجاءت فقرات هذا المجال جميعها بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.63- 2.92)، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرتان(٤) وهي " احترام قيم الطلبة وتقاليدهم" و (٧) " تنمية مهارات الاتصال والتواصل بين الطلبة " بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (1.24)،و (1.41) على الترتيب، وفي الرتبة قبل الاخيرة جاءت الفقرة (٨) ربط ميول واهتمامات الطلبة ومواهبهم بالأنشطة الاجتماعية " بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (1.33)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (٢) " تنمية اتجاهات ايجابية نحو المجتمع" بمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياري (1.35).

خامساً: مجال العلاقات الإنسانية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة في مجال العلاقات الإنسانية ، ويظهر الجدول (١٠) ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في مجال العلاقات الإنسانية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الخدمات
17	توعية الطلبة بخطورة مرافقة رفقاء السوء	3.64	1.29	١	مرتفعة
13	التغلب على صعوبات تكوين علاقات ايجابية مع الآخرين	3.60	1.41	٢	مرتفعة
16	توعية الطلبة بمخاطر التدخين والآفات الاجتماعية الأخرى	3.55	1.35	٣	مرتفعة
14	مشاركة الطلبة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة	3.54	1.21	٤	مرتفعة
18	مساعدة الطلبة على التكيف مع مشكلاتهم ومحاولة حلها بصورة واقعية	3.48	1.34	٥	مرتفعة
10	تنمية العلاقات الإنسانية بين الطلبة والمدرسين والإدارة	3.46	1.41	٦	مرتفعة
12	استضافة بعض الشخصيات المعروفة بالمجتمع لإلقاء محاضرات ذات علاقة بواقع الطلبة	3.42	1.44	٧	مرتفعة
11	تنظيم البرامج الاجتماعية الهادفة إلى تقوية العلاقات الاجتماعية بين الجامعة والمجتمع المحلي	3.33	1.44	٨	مرتفعة
15	توعية الطلبة بضرورة احترام بعضهم البعض	3.21	1.49	٩	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.47	0.84		مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (١٠) أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في مجال العلاقات الإنسانية كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.47) بانحراف معياري (0.84)، وجاءت فقرات هذا المجال جميعها مرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.64- 3.21)، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة(١٧) وهي " توعية الطلبة بخطورة مرافقة رفقاء السوء " بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (1.29)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة(١٣)" التغلب على صعوبات تكوين علاقات ايجابية مع الآخرين " بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (1.41)، وفي الرتبة قبل الاخيرة جاءت الفقرة (١١) تنظيم البرامج الاجتماعية الهادفة إلى تقوية العلاقات الاجتماعية بين الجامعة والمجتمع المحلي " بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (1.44)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (١٥) " توعية الطلبة بضرورة احترام بعضهم البعض " بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (1.49).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

الذي نصه " هل يختلف مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغيرات: الجنس(ذكور، إناث)، الجامعة (حكومية، خاصة)، الكلية(علمي،أدبي)، والسنة الدراسية(أولى، ثانية، ثالثة) ؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدم اختبار" ت" لفحص الفروق في مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغيرات: الجنس(ذكور، إناث)، الجامعة (حكومية، خاصة)، الكلية(علمي،أدبي)، وتحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة تبعا لمتغير السنة الدراسية، وتم عرض النتائج على النحو الآتي:

أولاً: متغير الجنس(ذكور، إناث):

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير الجنس، كما تم استخدم اختبار" ت" لفحص الفروق في مستوى تلك الخدمات، والجدول (١١) يبين النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول(١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار" ت" للفروق في مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة

في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاتجاهات والمهارات والقيم	ذكر	437	3.22	0.72	٩٥٤	9.995	0.000*
	أنثى	519	3.68	0.70			
العلاقات الإنسانية	ذكر	437	3.31	0.82	٩٥٤	5.473	0.000*
	أنثى	519	3.60	0.83			
الخدمات الأكاديمية	ذكر	437	3.41	0.85	٩٥٤	5.301	0.000*
	أنثى	519	3.71	0.90			
الخدمات المهنية	ذكر	437	3.29	0.81	٩٥٤	7.755	0.000*
	أنثى	519	3.70	0.82			
الخدمات النفسية	ذكر	437	3.33	0.71	٩٥٤	8.066	0.000*
	أنثى	519	3.70	0.68			
الدرجة الكلية	ذكر	437	3.31	0.63	٩٥٤	8.778	0.000*
	أنثى	519	3.68	0.66			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير نتائج اختبار ت في الجدول (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ ≥ α) لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير الجنس، استناداً إلى قيم ت المحسوبة إذ بلغت (8.778)، وبمستوى دلالة (0.000) للدرجة الكلية للخدمات مجتمعة، و(9.995)، وبمستوى دلالة (0.000) لمجال الاتجاهات والمهارات والقيم، و(5.473)، وبمستوى دلالة (0.000) لمجال العلاقات الإنسانية، و(5.301)، وبمستوى دلالة (0.000) لمجال الخدمات الأكاديمية، و(7.755)، وبمستوى دلالة (0.000) لمجال الخدمات المهنية، و(8.066)، وبمستوى دلالة (0.000) لمجال الخدمات النفسية، وكل هذه القيم دالة عند مستوى (٠,٠٥ ≥ α)، وكانت الفروق لصالح الإناث بدليل ارتفاع متوسطاتهن الحسابية في الدرجة الكلية والمجالات كافة عن المتوسطات الحسابية للذكور.

ثانياً: متغير الجامعة (حكومية، خاصة):

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير الجامعة (حكومية، خاصة)، كما تم استخدم اختبار" ت" لفحص الفروق في مستوى تلك الخدمات، والجدول (١٢) يبين النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول(١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار" ت" للفروق في مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت تبعاً لمتغير الجامعة

	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاتجاهات والمهارات والقيم	حكومية	686	3.43	0.74	٩٥٤	2.993	0.003*
	خاصة	270	3.59	0.75			
العلاقات الإنسانية	حكومية	686	3.41	0.83	٩٥٤	3.812	0.000*
	خاصة	270	3.63	0.84			
الخدمات الأكاديمية	حكومية	686	3.47	0.89	٩٥٤	6.278	0.000*
	خاصة	270	3.86	0.84			
الخدمات المهنية	حكومية	686	3.41	0.84	٩٥٤	6.221	0.000*
	خاصة	270	3.77	0.76			
الخدمات النفسية	حكومية	686	3.48	0.72	٩٥٤	3.839	0.000*
	خاصة	270	3.67	0.71			
الدرجة الكلية	حكومية	686	3.44	0.66	٩٥٤	5.626	0.000*
	خاصة	270	3.70	0.65			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير نتائج اختبار ت في الجدول (١٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ ≥ α) لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير الجامعة، استناداً إلى قيم ت المحسوبة إذ بلغت (5.626)، وبمستوى دلالة (0.000) للدرجة الكلية للخدمات مجتمعة، و(2.993)، وبمستوى دلالة (0.003) لمجال الاتجاهات والمهارات والقيم، و(3.812)، وبمستوى دلالة (0.000) لمجال العلاقات الإنسانية، و(6.278)، وبمستوى دلالة (0.000) لمجال الخدمات الأكاديمية، و(6.221)، وبمستوى دلالة (0.000) لمجال الخدمات المهنية، و(3.839)، وبمستوى دلالة (0.000) لمجال الخدمات النفسية، وكل هذه القيم دالة عند مستوى (٠,٠٥ ≥ α)، وكانت الفروق لصالح لطلبة الجامعات الخاصة بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية في الدرجة الكلية والمجالات كافة عن المتوسطات الحسابية لطلبة الجامعات الحكومية.

ثالثاً: متغير الكلية(علمي،أدبي):

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير الكلية(علمي،أدبي)، كما تم استخدم اختبار" ت" لفحص الفروق في مستوى تلك الخدمات، والجدول (١٣) يبين النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول(١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار" ت" للفروق في مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة

في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت تبعاً لمتغير الكلية

المجال	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاتجاهات والمهارات والقيم	علمية	440	3.45	0.74	٩٥٤	0.644	0.520
	أدبية	516	3.49	0.75			
العلاقات الإنسانية	علمية	440	3.47	0.83	٩٥٤	0.015	0.988
	أدبية	516	3.47	0.84			
الخدمات الأكاديمية	علمية	440	3.58	0.87	٩٥٤	0.143	0.887
	أدبية	516	3.57	0.91			
الخدمات المهنية	علمية	440	3.50	0.88	٩٥٤	0.289	0.773
	أدبية	516	3.52	0.80			
الخدمات النفسية	علمية	440	3.49	0.72	٩٥٤	1.791	0.074
	أدبية	516	3.57	0.72			
الدرجة الكلية	علمية	440	3.50	0.67	٩٥٤	0.598	0.550
	أدبية	516	3.52	0.67			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشـير نتائج اختبار ت في الجدول (١٣) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى (٠,٠٥ ≥ α) لمسـتوى الخدمات الإرشـادية المقدمة للطلبة في مؤسـسـات التعليم العالي في دولة الكويت في ضـوء المعايير العالمية للإرشـاد من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير الكلية، اسـتناداً إلى قيم ت المحسـوبة إذ بلغت (0.598)، وبمسـتوى دلالة (0.550) للـدرجة الكلية للخدمات مجتمعة، و(0.644)، وبمسـتوى دلالة (0.520) لمجال الاتجاهات والمهارات والقيم، و(0.015)، وبمسـتوى دلالة (0.988) لمجال العلاقات الإنسـانية، و(0.143)، وبمسـتوى دلالة (0.887) لمجال الخدمات الأكاديمية، و(0.289)، وبمسـتوى دلالة (0.773) لمجال الخدمات المهنية، و(1.791)، وبمسـتوى دلالة (0.074) لمجال الخدمات النفسية، وكل هذه القيم غير دالة عند مستوى (٠,٠٥ ≥ α).

رابعاً: متغير الكلية(علمي،أدبي):

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير السنة الدراسية(أولى، ثانية، ثالثة)، والجدول (١٤) يبين ذلك.

الجدول(١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاهات والمهارات والقيم	أولى	307	3.53	0.84
	ثانية	315	3.34	0.82
	ثالثة	334	3.54	0.53
العلاقات الإنسانية	أولى	307	3.46	0.92
	ثانية	315	3.29	0.82
	ثالثة	334	3.65	0.74
الخدمات الأكاديمية	أولى	307	3.59	0.94
	ثانية	315	3.40	0.90
	ثالثة	334	3.73	0.80
الخدمات المهنية	أولى	307	3.58	0.89
	ثانية	315	3.35	0.83
	ثالثة	334	3.60	0.77
الخدمات النفسية	أولى	307	3.59	0.76
	ثانية	315	3.37	0.73
	ثالثة	334	3.63	0.63
الدرجة الكلية	أولى	307	3.55	0.75
	ثانية	315	3.35	0.67
	ثالثة	334	3.63	0.55

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (١٤) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت تبعاً لمتغير السنة الدراسية في كل مجال من مجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية للمجالات مجتمعة، إذ حصل طلبة السنة الثالثة في الدرجة الكلية للمجالات على أعلى متوسط حسابي (3.63)، يليهم طلبة السنة الأولى إذ بلغ متوسطهم الحسابي (3.55)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لطلبة السنة الثانية إذ بلغ (3.35)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ≥ α) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (١٥)

تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاتجاهات والمهارات والقيم	بين المجموعات	7.766	2	3.883	7.128	0.001
	داخل المجموعات	519.174	953	0.545		
	المجموع	526.940	955			
العلاقات الإنسانية	بين المجموعات	20.815	2	10.407	15.304	0.000
	داخل المجموعات	648.066	953	0.680		
	المجموع	668.881	955			
الخدمات الأكاديمية	بين المجموعات	17.574	2	8.787	11.323	0.000
	داخل المجموعات	739.543	953	0.776		
	المجموع	757.117	955			
الخدمات المهنية	بين المجموعات	12.631	2	6.316	9.195	0.000
	داخل المجموعات	654.592	953	0.687		
	المجموع	667.224	955			
الخدمات النفسية	بين المجموعات	13.197	2	6.599	13.105	0.000
	داخل المجموعات	479.861	953	0.504		
	المجموع	493.059	955			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	13.316	2	6.658	15.276	0.000
	داخل المجموعات	415.374	953	0.436		
	المجموع	428.690	955			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير نتائج اختبار ت في الجدول (١٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ ≥ α) لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير السنة الدراسية، استناداً إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت (15.276)، وبمستوى دلالة (0.000) للدرجة الكلية للخدمات مجتمعة، و(7.128)، وبمستوى دلالة (0.001) لمجال الاتجاهات والمهارات والقيم، و(15.304)، وبمستوى دلالة (0.000) لمجال العلاقات الإنسانية، و(11.323)، وبمستوى دلالة (0.000) لمجال الخدمات الأكاديمية، و(9.195)، وبمستوى دلالة (0.000) لمجال الخدمات المهنية، و(13.105)، وبمستوى دلالة (0.000) لمجال الخدمات النفسية، وكل هذه القيم دالة عند مستوى (٠,٠٥ ≥ α)، ونظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ ≥ α) لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير السنة الدراسية فقد تم تطبيق اختبار شيفيه لمعرفة عائدية تلك الفروق والجدول التالي يبين تلك النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٦)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المجال	السنة الدراسية		ثالثة	أولى	ثانية
		المتوسط	3.54	3.53	3.34
الاتجاهات والمهارات والقيم	ثالثة	3.54	-	0.01	0.20*
	أولى	3.53		-	0.19*
	ثانية	3.34			-
العلاقات الإنسانية		المتوسط	3.65	3.46	3.29
	ثالثة	3.65	-	0.19*	0.36*
	أولى	3.46		--	0.17*
	ثانية	3.29			-
الخدمات الأكاديمية		المتوسط	3.73	3.59	3.40
	ثالثة	3.73	---	0.14	0.33*
	أولى	3.59		---	0.19*
	ثانية	3.40			---
الخدمات المهنية		المتوسط	3.60	3.58	3.35
	ثالثة	3.60	___	0.02	0.25*
	أولى	3.58		____	0.23*
	ثانية	3.35			____
الخدمات النفسية		المتوسط	3.63	3.59	3.37
	ثالثة	3.63	___	0.04	0.26*
	أولى	3.59		____	0.22*
	ثانية	3.37			____
الدرجة الكلية		المتوسط	3.63	3.55	3.35
	ثالثة	3.63	__	0.08	0.28*
	أولى	3.55		___	0.20*
	ثانية	3.35			___

(*) دالّة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول السابق أنّ هناك فروقاً ذات ا دلاّلة إحصائية عند مستوى الدلاّلة (٠,٠٥ ≥ α) بين متوسطات مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت تبعاً لمتغير السنة الدراسية في الدرجة الكلية والمجالات كافة، لصالح طلبة السنة الثالثة، والأولى، عند مقارنتهم مع طلبة السنة الثانية، ولصالح طلبة السنة الثالثة عند مقارنتهم مع طلبة السنة الثانية والأولى في مجال العلاقات الإنسانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتوصيات وعلى النحو الآتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

الذي نصه " ما مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.51) بانحراف معياري (0.67)، وقد يعزى ذلك إلى سعي مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت إلى تقديم أفضل الخدمات الجامعية للطلبة بما فيها الخدمات الارشادية مستعينة في بذلك بكافة الوسائل المتاحة من انشطة وخبراء في هذا المجال واستخدام معايير عالمية مطبقة في جامعات عالمية في دول أخرى، وقد ساعد مؤسسات التعليم الجامعي في الكويت على تطبيق تلك المعايير توافر الامكانات المعنوية من دعم ووجود تصميم في إدارات الجامعات على تطبيق أفضل معايير الإرشاد، وكذلك وجود الامكانات المادية والتي تساعد بدورها في توافر كافة العناصر الأخرى التي تعمل على تطبيق معايير الارشاد الجامعي المناسبة للطلبة في الجامعة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من ومساعدة والسمور والشاويش(٢٠٠١)، ودراسة المجالي (٢٠٠٤) والتي أشارت نتائجها إلى ضعف الخدمات الارشادية في الجامعات التي أجريت عليها الدراسة.

أولاً: مجال الخدمات الأكاديمية:

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في مجال الخدمات الأكاديمية كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.58) بانحراف معياري (0.89)، وقد يعزى كون مجال الخدمات الاكاديمية قد احتل الرتبة الاولى الى أن كون تركيز الطلبة ينصب على هذه المشكلات لانها بالنسبة تعمل على التغلب على المشكلات الأكاديمية للطلبة خاصة وان الطالب جاء الى الجامعة بهدف التحصيل الأكاديمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولذلك فهو يسعى الى حل كل المشكلات التي تواجهه في هذا الجانب لذلك جاءت هذه المشكلات في مقدمة بقية المشكلات.

ثانياً: مجال الخدمات النفسية:

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في مجال الخدمات النفسية كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.53) بانحراف معياري (0.72)، وقد يعزى ذلك الى أن الخدمات الارشادية النفسية تقدم للطلبة المحتاجين لها من خلال تدخل الإخصائي النفسي عند وجود الطالب التي يعاني من بعض المشكلات النفسية سواء أكانت مشكلات أسرية، اجتماعية أو نفسية وتقدم هذه الخدمات بشكل مناسب ويستطيع أي طالب أن يتلقى هذه الخدمة لذلك جاء تقييم الطلبة لهذة الخدمات المرتبطة بالمشكلات النفسية متوسطة.

ثالثاً: مجال الخدمات المهنية:

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في مجال الخدمات المهنية كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.51) بانحراف معياري (0.84)، ويعزى ذلك إلى وجود خدمات إرشادية في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت تقدم للطلبة الاستشارات المهنية والفنية وتوجيههم إلى مصادر التوظيف وتساعدهم في اختيار المهنة التي تتفق مع قدراتهم وميولهم المهنية لذلك جاء تقييم الطلبة لهذة الخدمات متوسطة.

رابعاً: مجال الاتجاهات والمهارات والقيم:

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في مجال الاتجاهات والمهارات والقيم كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.47) بانحراف معياري (0.74)، وقد يعزى ذلك الى وجود بعض الخدمات الارشادية الخاصة بتنمية اتجاهات ايجابية نحو المجتمع وازالة القلق غير المبرر في الامتحانات واحترام قيم الطلبة وتقاليدهم، والعمل على تنمية بعض المهارات مثل مهارات التواصل والاتصال من خلال قيام الجامعات بإعداد بعض البرامج التدريبية على ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: مجال العلاقات الإنسانية:

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في مجال العلاقات الإنسانية كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.47) بانحراف معياري (0.84)، وقد يعزى ذلك الى أن الجامعة تقدم مستوى مناسباً من الخدمات التي تتعلق بجانب العلاقات الانسانية بين الطلبة في الجامعة مثل توعية الطلبة من مخاطر التدخين ورفقاء السوء من خلال المحاضرات التي تقام في الجامعة بين الحين والاخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

الذي نصه " هل يختلف مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشـاد من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغيرات: الجنس(ذكور، إناث)، الجامعة (حكومية، خاصة)، الكلية(علمي،أدبي)، والسنة الدراسية(أولى، ثانية، ثالثة) ؟

أولاً: متغير الجنس(ذكور، إناث):

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ ≥ α) لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث، وقد يعزى ذلك إلى أن الطالبات يشعرن بالمشكلات التعليمية بشكل أكثر من الطلاب ذلك أنهن لديهن القدرة والجرأة على مراجعة القضايا التعليمية أكثر من الطلاب، مما يجعلهن أكثر شعورًا بتلك القضايا،على الرغم من أن الطلاب والطالبات يعيشون في بيئة تعليمية جامعية واحدة، فضلاً عن أنهم ينتمون إلى بيئة أكاديمية واحدة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من احمد(٢٠٠٠)، ومساعدة والسمور والشاويش(٢٠٠١)، ودراسة الدريبيع والسفاسفه(٢٠٠٤) وعتوته(٢٠٠٥) والكندري (٢٠٠٦) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث، في حين تختلف مع نتائج دراسة العمري(١٩٩٨)، ودراسة المجالي (٢٠٠٤) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: متغير الجامعة (حكومية، خاصة):

أظهرت نتائج التحليل الإحصـائي وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى (٠,٠٥ ≥ α) لمسـتوى الخدمات الإرشـادية المقدمة للطلبة في مؤسـسـات التعليم العالي في دولة الكويت في ضـوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهـة نظر الطلبـة تبعـا لمتغير الجامعة، وكانت الفروق لصـالح لطلبة الجامعات الخاصـة، وقد يعزى ذلك إلى كون الجامعات الخاصـة أنشـئت حديثاً في دولة الكويت في حين إن الجامعة الحكومية فقد مضى على إنشـائها زمن طويل لذلك تعمل الجامعة الخاصة على جذب الطلبة من خلال منافستها للجامعة الحكومية وذلك من خلال تقديم الخدمات للطلبة ومنها الخدمات الإرشادية لذلك ظهرت الفروق لصالح الجامعة الخاصة.

ثالثاً: متغير الكلية(علمي،أدبي):

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ ≥ α) لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير الكلية وقد يعزى ذلك إلى أن المشكلات عامة لجميع الطلبة فهم بقسميهم العلمي والأدبي يعانون من المشكلات بنفس الدرجة، وذلك لوجودهم تقريبًا في بيئات متقاربة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من نتائج دراسة العمري(١٩٩٨)، احمد(٢٠٠٠) ودراسة المجالي (٢٠٠٤) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الكلية، في حين تختلف مع دراسة بخاري (١٩٨٩)، والبشير (١٩٩٨)، ومساعدة والسمور والشاويش(٢٠٠١)، ودراسة الدريبيع والسفاسفه(٢٠٠٤) وعتوته(٢٠٠٥) والكندري (٢٠٠٦) والكندري (٢٠٠٦) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الكلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: السنة الدراسية(أولى، ثانية، ثالثة):

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ ≥ α) لمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير السنة الدراسية، لصالح طلبة السنة الثالثة، والأولى، عند مقارنتهم مع طلبة السنة الثانية، ولصالح طلبة السنة الثالثة عند مقارنتهم مع طلبة السنة الثانية والأولى في مجال العلاقات الإنسانية. وقد يعزى ذلك إلى أن طلبة السنة الثالثة أصبحوا على أعتاب التخرج وبقي لهم فترة أقل في الجامعة لذلك فهم يشعرون أنهم بحاجة إلى تلك الخدمات الإرشادية أكثر من غيرهم لأنهم يريدون في نهاية حياتهم الجامعية ان لا يضيعوا الفرص عليهم لذلك كانوا أكثر تعاملاً مع الجهات الإرشادية في الجامعة من خلال مثلاً مراجعة الخطط الدراسية لمعرفة مسار الطالب أو الطالبة هل كان موافقاً مع الخطة الدراسية وأي المواد يمكن أن تؤخذ وبحكم قربهم من دوائر الخدمات الإرشادية الموجودة في الجامعة كانوا الأقدر على تقييم واقع الخدمات التي تقدمها الجامعة، بخلاف طلبة السنة الأولى الذين يكونون حديثي العهد بالجامعة ولم تتشكل لديهم الصورة كاملة عن تلك الخدمات المتوافرة في الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من احمد(٢٠٠٠)، ومساعدة والسمور والشاويش(٢٠٠١)، ودراسة الدريبيع والسفاسفه(٢٠٠٤) وعتوته(٢٠٠٥) والكندري (٢٠٠٦) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى السنة الدراسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فان الباحث يوصي بالآتي:

١- قيام مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت بتفعيل الخدمات الإرشادية بدرجة أكبر مما هي عليه الآن للوصول إلى مستوى عالٍ من وجود وتقديم تلك الخدمات للطلبة في الجامعات.

٢- ضرورة قيام وحدات الإرشاد في الجامعات بتقديم البرامج التي تراعي كافة الجوانب الإرشادية من أكاديمية ونفسية وصحية ومهنية ومهارات بحيث تقدم للطلبة في الجامعة بالدرجة نفسها دون التركيز على جانب دون الأخر.

٤- أن تسهم مراكز تقديم الخدمات الإرشادية في الجانب البحثي والذي يلغي الفوارق بين الطلبة في الإفادة من الخدمات الإرشادية ذكورا أكانوا أم إناثا، وفي أي مستوى وكلية أو جامعة كانوا.

٥- إجراء المزيد من الدراسات التتبعية المرتبطة بمتغيرات دراسية جديدة بهدف التأكد من فعالية الخدمات الإرشادية لمؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: المراجع العربية:

البيلاوي، ايهاب، وعبد الحميد، اشرف (٢٠٠٤) التوجيه والارشاد النفسي المدرسي. الرياض: دار الزهراء.

أبو عيطه، سهام درويش(٢٠٠٢). مبادئ الإرشاد النفسي، دار الفكر للطباعة والنشر: عمان.

أبو غزالة، هيفاء (١٩٨٥) دليل المرشد التربوي، وزارة التربية والتعليم الأردنية: عمان، الأردن.

أحمد، ناطق شهاب (٢٠٠٠). مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد

الاسدي، سعيد و إبراهيم، مروان(٢٠٠٣) الإرشاد التربوي: مفهومه ،خصائصه ،ماهيته،عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

آل مشرف، فريدة عبد الوهاب، (٢٠٠٠). مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية، المجلة التربوية جامعة الكويت، عدد (٥٤) مجلد (١٤) ص ١٧١-٢٠٧.

بخاري، سلطان سعيد مقصود (١٩٨٩). الإرشاد الأكاديمي: المفهوم والتطبيق في نظام التعليم العالي والعام في المملكة العربية السعودية، اللقاء السنوي الثاني للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، الرياض، جامعة الملك سعود.

البشير، شادي محمود على(١٩٩٩). تصورات الطلبة للخدمات الطلابية المقدمة في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك-اربد.

التل، شادية، ورمزي بلبل.(١٩٨٨) مشكلات طلبة جامعة اليرموك: دراسة أمبريقية." مجلة أبحاث اليرموك:سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،٤ ،ع ٢ (١٩٨٨م)،١٣٧-١٦٢.

جامعة الكويت (٢٠٠٨) ، الخدمات الإرشادية التي تقدمها وحدة الخدمات النفسية، كلية التربية، جامعة الكويت، الكويت.

الجلال، عبد العزيز عبد الله.(١٩٩٦) التربية والتنمية: تقويم المنجزات ومواجهة التحديات في دول الخليج العربية ١٩٨٥ -١٩٩٥. الرياض: الدار التربوية للدراسات والنشر.

جميل، سميه طه (١٩٩٨). التخلف العقلي واستراتيجيات مواجهة الضغوط الاسرية، مكتبة النهضة المصرية: القاهرة.

الحسيني ، هدى (٢٠٠٠) المرجع في الإرشاد التربوي، بيروت، أكاديميا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حمدي، نزيه عبد القادر(١٩٩٨) الإرشاد والتوجيه في مراحل العمر، عمان، منشورات جامعة القدس المفتوحة.

الخطيب، صالح احمد (٢٠٠٣) الارشاد النفسي في المدرسة : اسسه - نظرياته – تطبيقاته. العين: دار الكتاب الجامعي.

الخواجا،عبد الفتاح محمد(٢٠٠٢) الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق،عمان،دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الدرابيع، ماهر والسفاسفة، محمد (٢٠٠٤). مشكلات طلبة جامعة مؤتة وحاجاتهم الإرشادية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة، م(١٩)، ع(٧)، ص ١٤٣-١٧٤.

ديلور، جاك، وآخرون(١٩٩٦). التعلم :ذلك الكنز المكنون. تقرير قدمته لليونسكو اللجنة الدولية المعنية بالتربية في القرن الحادي والعشرين. عمان: مركز الكتب الأردن.

ربيع، هادي مشعان (٢٠٠٣) الإرشاد التربوي- مبادئه وأدواته الأساسية، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٨) التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب: القاهرة .

شخشير، خولة صبري (١٩٨٥) الحاجة إلى تحسين الإرشاد الأكاديمي في الجامعة كما يراه الطالب الجامعي العربي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، تونس، عدد (٤)، ص ص ٤٧ - ٦٣.

الشريدة، محمد خليفه(١٩٩٣). مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،إربد.

الضامن، منذر عبد الحميد، وسليمان، سعاد محمد (٢٠٠٧) الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بمتغيرات كل من الجنس والكلية والمرحلة الدراسية.

عبد السلام، فاروق سعيد(١٩٨٩) الإرشاد الأكاديمي المفهوم، التطبيق في نظام التعليم العالي والعام في المملكة العربية السعودية، اللقاء السنوي الثاني للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض، جامعة الملك سعود.

عبد العزيز، سعيد وعطيوي جودت(٢٠٠٤)التوجيه المدرسي، عمان،دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عتوته، يوسف (٢٠٠٦) الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي وفق معايير الجودة التعليمية الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر ، الجزائر

العمايرة، حمده(١٩٨٨). المشكلات التكيفية لدى الطلبة الجدد في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،إربد.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

العمري، بسام (١٩٩٨). درجة أدراك طلبة السنة الثانية في العام الدراسي١٩٩٥-١٩٩٦ لمشكلات الالتحاق والقبول في الجامعات الحكومية، مجلة دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الأردنية م(٢٥)، ع(١)، ص ١-٢١.

العودة الله، سائد محمد أحمد (١٩٩٢). المشكلات التكيفية لدى الطلبة غير الأردنيين في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،إربد.

العيسـاوي، عبد الرازق.(١٩٨٩) "مشكلات الطلبة المستجدين في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

فرج، عبد اللطيف حسين.(١٩٨٣) مفاهيم أساسية لطلاب الجامعة. الرياض: مكتبة السر.

الفرخ، كاملة شعبان، وتيم، عبد الجابر(١٩٩٩) مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار صفاء: عمان، الأردن.

الكندري، نبيلة يوسف عبد الله (٢٠٠٦) التوجيه والإرشاد الأكاديمي في جامعة الكويت - دراسة ميدانية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، المجلد 32 : العدد : ١٢٣

المجالي، مصلح مسلم (٢٠٠٤) مدى توافر الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة جامعة مؤتة و أهميتها من وجهة نظر طلبتها وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

المحاميد، شاكر عقلة، وعربيات، أحمد عبد الحليم(٢٠٠٥) اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسي، واختلاف هذه الاتجاهات باختلاف بعض المتغيرات،

مساعدة، عبدالحميد وسمور، قاسم والشاوي، رعد (٢٠٠١). واقع خدمات التوجيه والإرشاد المهني لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، دمشق، م(١٧)، ص ٢٧١-٢٩٧.

مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٩٠). الإرشاد التربوي في جامعات دول الخليج العربي، الرياض.

مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي (١٩٩١) تدريب المعلمين اثناء الخدمة في دول الخليج . وقائع ندوة اعداد المعلم بدول لخليج ، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية.

ملحم، سامي محمد (٢٠٠٧) مبادىء التوجيه والارشاد النفسي. عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٩١) خطة تدريب القيادات التربوية في الوظن العربي. تونس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Alegado, Z, (1998). A study of awareness. U saque, satisfaction of selected student services by foreign (international) and domestic Student at Oregon State University.

AL-Rowaie & Odaho (2001) **Predictor of Attitudes Toward Seeking Professional Psychological Help Among Kuwait University Students** , Available: http//Scholar.lib.vt.edu/.

Barbara C. Wallace & Madonna G. Constantine (2005) : "Africentric Cultural Values, Psychological Help – Seeking Attitudes , and Self –Concealment in African American College Students ", **Journal of Black Psychology** , Vol . 31 , No . 4 , pp 369 – 385 .

Chang Hsiaowen (2٠07) Psychological Distress and Help – Seeking among Taiwanese College Students : Role of Gender and Student Status ," **British Journal of Guidance& Counseling** , Vol . 35 ,No .3 ,pp347 – 355 .

Gim, R. H., Atkinson, D. R., & Whiteley, S. (1990). Asian-American acculturation, severity of concerns, and willingness to see a counselor. **Journal of Counseling Psychology**, 37, 281-285

Ivey, A. Ivey, M. & Downing, L.(2008) **Counseling and Psychotherapy Integrating Skills, Theory and Practice**, Prentice-Hall International, Inc. USA.

Kanfer, R., & Heggestad, E.D. (1997). Motivational traits and skills: A person-centered approach to work motivation. **Research in Organizational Behavior,** 19, 1-56

Kuo Ben, et al (2006) : Social Beliefs as Determinants of Attitudes toward Seeking Professional Psychological Help among Ethnically Diverse University Students ," **Canadian Journal of Counseling** , Vol .40 ,No. 4 ,pp224 – 241 .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Lonnie E. Duncan (2003) Black Male College Students Attitudes Toward Seeking Psychological Help " , **Journal of Psychology** , Vol .29 ,No . 1 , pp 68 – 86 .

Miller, C. (1985) : **Guidance Services : An Introduction** . New York: Hasper & Row.

Peter, F. & Ingrid,L (1994). Training Psychologists for the 21 st Q century, **School Psychology International**,15,p195-208.

Power, Colin.(1998) "**Higher Education: Future Vision**." Riyadh Conference on Higher Education. Riyadh, Saudi Arabia, 22-25

Rumback,K.(2000). Counseling and Mental Health Services on Campus Community College**, Journal of Research & Practice,24 (3) p236-237**

Satinfer, D. (1994). Analysis of student in Valuement in student life and perception of university and programs, Distraction.

Shertzer, B. & Stone, Sh.;(1980) Fundamentals of counseling. Boston: Houghton Mifflin company.

Tsan Jack , et al (2007): Personality and as Predictors of Online Counseling Use " , **Journal of Technology in Human Services** , Vol. 25 , No . 3 ,pp39 –55

Winter gail Dianna (1997). "Breaking the camel's back: factors influencing the progress of first nation post secondary students studying in Thunder bay, Ontario, Canada**" Dissertation Abstracts International** , A, 58/06 p. 2404

Yeh C J (2002):"Taiwanese students' gender , age , interdependent and interdependent self – construal , and collective self – esteem as predictors of professional psychological help – seeking attitudes, **"Cultural diversity& ethnic minority psychology**, Vol. 8, No .1,pp19-29 . Zunker. V.G.(1986). **Career Counseling Applied concepts of life Planning**, Books Cole publishing company.

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (١)
الاستبانة بصورتها الأولية

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا

قسم علم النفس والإرشاد والتربية الخاصة

أستاذ الدكتور الفاضل.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بدراسة بعنوان" تقييم الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة" وذلك للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد التربوي والنفسي، لذا، قام الباحث بتطوير استبانه خاصة بذلك تشتمل على (٤٦ فقرة) ضمن خمسة مجالات رئيسة هي:

٦. الاتجاهات والمهارات والقيم: وتضم الفقرات من: ١ - ٩
٧. العلاقات الإنسانية: وتضم الفقرات من ١٠ – ١٨
٨. الخدمات الأكاديمية : وتضم الفقرات من ١٩ – ٢٧
٩. الخدمات المهنية: وتضم الفقرات من ٢٨ – ٣٦
١٠. الخدمات النفسية: وتضم الفقرات من ٣٧ – ٤٦

ولأنكم تمتلكون الخبرة والمعرفة، فإن يضع بين أيديكم هذه الفقرات راجيا قراءتها وبيان رأيكم من حيث:

١. درجة وضوح الفقرات.
٢. درجة دقة وسلامة الصياغة اللغوية.
٣. درجة مناسبة الفقرات للمجال الذي تنتمي اليه.
٤. التعديل الذي ترونه مناسبا أو أية ملاحظات أخرى

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث

فهيد الهيلم الظفيري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية

للإرشاد

أولا: المعلومات الأولية:

١: الجنس	(١) الذكور	(٢) الإناث		
٢: الجامعة	(١)حكومية	(٢)خاصة		
3: الكلية	(١) آداب	(٢) علوم	(٣) تجارة	(٤) حقوق
	(٥) طب/ صيدلة	(٦) هندسة	(٧) غير ذلك	
٤: المستوى	(١) السنة الأولى	(٢) السنة الثانية	(٣) السنة الثالثة	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: قائمة الخدمات الإرشادية

الرقم		الوضوح		الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال	
	الفقرات	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة	منتمية	غير منتمية
	١ - الاتجاهات والمهارات والقيم:						
	تحرص الجامعة على :						
1	بث روح الاستقلالية والاعتماد على النفس						
2	تنمية اتجاهات ايجابية نحو المجتمع						
3	إزالة قلق الامتحانات						
4	احترام قيم الطلبة وتقاليدهم						
5	تنمية روح المشاركة والعمل الجماعي						
6	تشجيع الطلبة على احترام جميع العاملين فيها						
7	تنمية مهارات الاتصال والتواصل بين الطلبة						
8	ربط ميول واهتمامات الطلبة ومواهبهم بالأنشطة الاجتماعية						
9	تنمية الاتجاه الناقد نحو العادات والتقاليد السلبية في المجتمع						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢ – العلاقات الإنسانية:							
تحرص الجامعة على :							
10	تنمية العلاقات الإنسانية بين الطلبة والمدرسين والإدارة						
11	تنظيم البرامج الاجتماعية الهادفة الى تقوية العلاقات الاجتماعية بين الجامعة والمجتمع المحلي						
12	استضافة بعض الشخصيات المعروفة بالمجتمع لإلقاء محاضرات ذات علاقة بواقع الطلبة						
13	التغلب على صعوبات تكوين علاقات ايجابية مع الآخرين						
14	مشاركة الطلبة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة						
15	توعية الطلبة بضرورة احترام بعضهم البعض						
16	توعية الطلبة بمخاطر التدخين والآفات الاجتماعية الأخرى						
17	توعية الطلبة بخطورة مرافقة رفقاء السوء						
18	مساعدة الطلبة على التكيف مع مشكلاتهم ومحاولة حلها بصورة واقعية						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣ - الخدمات الأكاديمية							
تحرص الجامعة على:							
19	تعريف الطلبة بفلسفة الجامعة وأهدافها						
20	مساعدة الطلبة على اختيار المساقات التي تقع ضمن خططهم الدراسية						
21	تعريف الطلبة بنظام الدراسة فيها						
22	تعريف الطلبة بنظام الساعات المعتمدة والتخرج						
23	توجيه الطلبة نحو الاستفادة المثلى من أوقات الفراغ						
24	تحديد الأسباب المؤدية إلى التأخر الدراسي وإيجاد الحلول المناسبة لها						
25	التغلب على المشكلات الأكاديمية للطلبة						
26	توجيه الطلبة نحو أفضل الطرق في تنظيم الدراسة						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤ - الخدمات المهنية							
تحرص الجامعة على:							
27	تقديم الاستشارات المهنية والفنية للطلبة وتوجيههم إلى مصادر التوظيف						
28	مساعدة الطلبة في اختيار المهنة التي تتفق مع قدراتهم وميولهم المهنية						
29	تزويد الطلبة بحصيلة معرفية عن المجالات المهنية المناسبة لتخصصاتهم						
30	توعية الطلبة بالمهن المطلوبة في سوق العمل						
31	تزويد الطلبة بمعلومات عن شروط الانتقال من تخصص إلى آخر بما يتناسب وميولهم المهنية						
32	زيادة الحصيلة المعرفية لدى الطلبة عن المجالات المهنية المناسبة لتخصصاتهم						
33	توضيح العلاقة بين التخصص والمهن المختلفة والمرتبطة به						
34	تنمية مهارات الطلبة العلمية حول التخصصات الدراسية الحديثة						
35	تزويد الطلبة بالمعلومات اللازمة لفرص العمل الموجودة في المجتمع المحلي						
36	تزود الطلبة بالمهارات اللازمة للبحث عن العمل بعد التخرج						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥ - الخدمات النفسية							
تحرص الجامعة على:							
37	مساعدة الطلبة الذين يعانون من مشكلات أسرية، اجتماعية أو نفسية						
38	وضع برامج إرشادية وقائية للطلبة						
39	مساعدة الطلبة الذين يعانون من قلق الامتحان						
40	مساعدة الطلبة على كيفية ضبط انفعالاتهم						
41	مساعدة الطلبة في مواجهة مشكلة عدم القدرة على التركيز والانتباه						
42	مساعدة الطلبة في مواجهة اليأس والإحباط الذي يواجهونه في بعض المواقف						
43	مساعدة الطلبة في حل المشكلات التي تواجههم مع أعضاء الهيئة التدريسية						
44	توجيه الطلبة إلى الوسائل المعينة على الاستقرار النفسي						
45	إجراء الاختبارات النفسية اللازمة لتقييم أوضاع الطلبة ومساعدتهم ومعرفة أنفسهم						
46	تحويل الحالات التي تتجاوز حدود عملها إلى ذوي الاختصاص						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٢)

أسماء السادة محكمي أداة الدراسة

الرقم	اسم المحكم	مكان العمل	التخصص
١	أ. د أحمد عبد الخالق	جامعة الكويت	أرشاد نفسي وتربوي
٢	أ. د عويد المشعان	جامعة الكويت	أرشاد نفسي وتربوي
٣	د. عبد الله عويد العنزي	جامعة الكويت	أرشاد نفسي وتربوي
٤	د. بدر محمد الأنصاري	جامعة الكويت	علم نفس تربوي
٥	د. عبد الله فرحان العنزي	كلية التربية الأساسية	أرشاد نفسي وتربوي
٦	د. كمال مرسي	جامعة الكويت	أرشاد نفسي وتربوي
٧	أحمد معتز	وزارة التربية الكويتية	أرشاد نفسي وتربوي
٨	ياسر عبد الوهاب	وزارة التربية الكويتية	أرشاد نفسي وتربوي
٩	فاطمة الأحمد	وزارة التربية الكويتية	أرشاد نفسي وتربوي
١٠	منال محمد المانع	وزارة التربية الكويتية	أرشاد نفسي وتربوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٣)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عمان العربية للدراسات العليا
Amman Arab University For Graduate Studies

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا

قسم علم النفس والإرشاد النفسي والتربية الخاصة

الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد

الأخ الفاضل/ الأخت الفاضلة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فيسعى الباحث إلى تحديد الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد.

ولأغراض الدراسة الحالية ، تم بناء هذه الاستبانة لتحديد وجهة نظرك حول مستويات الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء تطبيق تلك المعايير.

وأرجو ملاحظة أن هذه الاستبانة :

- **تهدف إلى التعرف على مستويات الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء تطبيق تلك المعايير.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة وأن أي إجابة تعتبر صحيحة طالما أنها تعبر عن وجهة نظرك بصدق

- التأكيد على أن المعلومات التي سوف يحصل عليها الباحث ستبقى سرية وأنها لأغراض البحث العلمي فقط.

ولذلك، فان المرجو منك الإجابة عن جميع فقرات الاســتبانة دون أن تترك واحدة منها . ووضــع الرقم الذي يمثل مستوى الخدمات الإرشادية التي تتمتع بها، وعليه، فان:

- الدرجة (٥) تعني أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لك عالية جدا
- الدرجة (٤) تعني أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لك عالية
- الدرجة (٣) تعني أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لك متوسطة
- الدرجة (٢) تعني أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لك متدنية
- الدرجة (١) تعني أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لك متدنية جدا

شاكرا لكم حسن التعاون

الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للإرشاد

أولا: المعلومات الأولية:

١: الجنس	(١) الذكور	(٢) الإناث		
٢: الجامعة	(١) حكومية	(٢) خاصة		
3: الكلية	(١) آداب	(٢) علوم	(٣) تجارة	(٤) حقوق
	(٥) طب/ صيدلة	(٦) هندسة	(٧) غير ذلك	
٤: المستوى	(١) السنة الأولى	(٢) السنة الثانية	(٣) السنة الثالثة	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: قائمة الخدمات الإرشادية

الرقم		مستوى الخدمات				
	الفقرات	عال جدا	عال	متوسطة	متدنية	متدنية جدا
	١ - الاتجاهات والمهارات والقيم:					
	تحرص الجامعة على :					
1	تنمية روح الاستقلالية والاعتماد على النفس					
2	تنمية اتجاهات ايجابية نحو المجتمع					
3	ازالة القلق غير المبرر في الامتحانات					
4	احترام قيم الطلبة وتقاليدهم					
5	تنمية روح المشاركة والعمل الجماعي					
6	تشجيع الطلبة على احترام جميع العاملين فيها					
7	تنمية مهارات الاتصال والتواصل بين الطلبة					
8	ربط ميول واهتمامات الطلبة ومواهبهم بالأنشطة الاجتماعية					
9	تنمية الاتجاه الناقد نحو العادات والتقاليد السلبية في المجتمع					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢ - العلاقات الإنسانية:						
تحرص الجامعة على :						
10	تنمية العلاقات الإنسانية بين الطلبة والمدرسين والإدارة					
11	تنظيم البرامج الاجتماعية الهادفة الى تقوية العلاقات الاجتماعية بين الجامعة والمجتمع المحلي					
12	استضافة بعض الشخصيات المعروفة بالمجتمع لالقاء محاضرات ذات علاقة بواقع الطلبة					
13	التغلب على صعوبات تكوين علاقات ايجابية مع الآخرين					
14	مشاركة الطلبة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة					
15	توعية الطلبة بضرورة احترام بعضهم البعض					
16	توعية الطلبة بمخاطر التدخين والآفات الاجتماعية الأخرى					
17	توعية الطلبة بخطورة مرافقة رفقاء السوء					
18	مساعدة الطلبة على التكيف مع مشكلاتهم ومحاولة حلها بصورة واقعية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	٣ - الخدمات الأكاديمية					
	تحرص الجامعة على:					
19	تعريف الطلبة بفلسفة الجامعة وأهدافها					
20	مساعدة الطلبة على اختيار المساقات التي تقع ضمن خططهم الدراسية					
21	تعريف الطلبة بنظام الدراسة فيها					
22	تعريف الطلبة بنظام الساعات المعتمدة والتخرج					
23	توجيه الطلبة نحو الاستفادة المثلى من اوقات الفراغ					
24	تحديد الأسباب المؤدية إلى التأخر الدراسي وايجاد الحلول المناسبة لها					
25	التغلب على المشكلات الأكاديمية للطلبة					
26	توجيه الطلبة نحو أفضل الطرق في تنظيم الدراسة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤ - الخدمات المهنية						
تحرص الجامعة على:						
27	تقديم الاستشارات المهنية والفنية للطلبة وتوجيههم إلى مصادر التوظيف					
28	مساعدة الطلبة في اختيار المهنة التي تتفق مع قدراتهم وميولهم المهنية					
29	تزويد الطلبة بحصيلة معرفية عن المجالات المهنية المناسبة لتخصصاتهم					
30	توعية الطلبة بالمهن المطلوبة في سوق العمل					
31	تزويد الطلبة بمعلومات عن شروط الانتقال من تخصص إلى آخر بما يتناسب وميولهم المهنية					
32	زيادة الحصيلة المعرفية لدى الطلبة عن المجالات المهنية المناسبة لتخصصاتهم					
33	توضيح العلاقة بين التخصص والمهن المختلفة والمرتبطة به					
34	تنمية مهارات الطلبة العلمية حول التخصصات الدراسية الحديثة					
35	تزويد الطلبة بالمعلومات اللازمة لفرص العمل الموجودة في المجتمع المحلي					
36	تزود الطلبة بالمهارات اللازمة للبحث عن العمل بعد التخرج					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥ - الخدمات النفسية						
تحرص الجامعة على:						
37	مساعدة الطلبة الذين يعانون من مشكلات أسرية، اجتماعية أو نفسية					
38	وضع برامج ارشادية وقائية للطلبة					
39	مساعدة الطلبة الذين يعانون من قلق الامتحان					
40	مساعدة الطلبة على كيفية ضبط انفعالاتهم					
41	مساعدة الطلبة في مواجهة مشكلة عدم القدرة على التركيز والانتباه					
42	مساعدة الطلبة في مواجهة اليأس والإحباط الذي يواجهونه في بعض المواقف					
43	مساعدة الطلبة في حل المشكلات التي تواجههم مع أعضاء الهيئة التدريسية					
44	توجيه الطلبة إلى الوسائل المعينة على الاستقرار النفسي					
45	إجراء الاختبارات النفسية اللازمة لتقييم أوضاع الطلبة ومساعدتهم ومعرفة أنفسهم					
46	تحويل الحالات التي تتجاوز حدود عملها إلى ذوي الاختصاص					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٤)

المراسلات الرسمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

Amman Arab University For Graduate Studies

كلية الدراسات التربوية العليا

معالي الاستاذة نورية صبيح براك الصبيح المحترمة

وزيرة التربية والتعليم العالي

الكويت: دولة الكويت

التاريخ: 2009/04/11

معالي الاستاذة الصبيح

تحية طيبة وبعد،

إستكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير يقوم الطالب فهيد الهليم الظفيري ، المسجل في برنامج الماجستير تخصص (ارشاد نفسي وتربوي) بدراسة حول " تقييم الخدمات الارشادية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت في ضوء المعايير العالمية للارشاد من وجهة نظر الطلبة " وتتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالب بتوزيع استبانة على طلبة الجامعات الحكومية والخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في دولة الكويت ، ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور.

شاكرين لكم تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الإحترام.

الرئيس

سعيد التل

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com